

# الأمم المتحدة: استخدام العدوان للاقتصاد جريمة بشعة ضد القانون الدولي الرئيس الصّاد يبحث مع المدير الإقليمي للصليب الأحمر الوضع الإنساني السعودية و«إسرائيل» من الشراكة الاقتصادية إلى التطبيع العلني

## المسيرة

16 صفحة

www.almasirahnews.com

60 ريالاً

الخميس 23 فبراير 2017م الموافق 27 جمادى الأولى 1438هـ

العدد (201)

سياسية - شاملة - تصدر كل اثنين وخميس

### الإصلاح يرسل ثلاث شاحنات محملة بأسلحة للقاعدة في أبين مجلة ألمانية: قرار 2216 لا يسمح بشن الحرب على اليمن



محرقة ما بعد الباتريوت:

أكثر من 100 قتيل وجريح بينهم المنافق اليافعي وسبعة من كبار قيادات العدو

# إنهيار أركان العدو



3020



5171



2066



للاشتراك بأخبار المسيرة موبايل: أرسل حرف (ش) برسالة نصية إلى:

## تدمير آليات عسكرية وتواصل دك المواقع والمعسكرات السعودية وعمليات القنص

تدمير برادلي أخرى ومصراع كامل طاقمها، واستهدفت القوتان الصاروخية والمدفعية مواقع معسكر الحاجر وموقع المسيل، وموقع الشبكة ومنفذ علب الذي تكرر عليه القصف عدة مرات خلال الأيام الأخيرة كون القوات السعودية تتخذ منه مكان التقاء بينها والمترزقة اليمنيين. وفي نجران كُف الجيش اليمني واللجان الشعبية من قصفها على مواقع خلف رقابة عليب وقبالة مدرسة العطافة وعاكفة وموقع الضبعة والتبة الحمراء بعدد من القذائف، فيما استهدفت الصاروخية معسكر الحرس الوطني حيث تجمعت القوات السعودية، وتمكنت وحدة قتالية من تدمير آلية سعودية قبالة منفذ الخضراء، وقنص جندي شرقي جبل الشرفة المطل على المدينة نجران، واستهدفت المدفعية موقع القيادة بعدد من القذائف شوهدت إثرها فرار للجنود السعوديين وآلياتهم من الموقع.

فيما شهدت مواقع وتحصينات الجيش السعودي في جيزان استهدافاً مكثفًا من قبل الصاروخية اليمنية من بينها أربعة صواريخ أورغان على أحد المعسكرات المستحدثة في منطقة الموسم غربي جيزان المقابلة لمدينة مبيد اليمنية، أعقبها إطلاق صاروخ الزلزال 3 على ذات المعسكر المستحدث، حيث تجمعت خليطة من القوات السعودية ومترزقتهم المناقطين، فيما توزع بقية القصف الصاروخي والمدفعية على كل من معسكر الزخير، وموقع الخشل، وموقع بيت الرمادي ومعسكر وعلان وقرية الرمادية حيث تجمعت للجيش السعودي، وموقع خلف موقع كرس جويح الذي شهد إعطاب آلية سعودية من نوع برادلي. وفي جبهات عسير أعطت مقاتلون يمنيون مدرعة من نفس النوع تتبع حرس الحدود السعودي بصاروخ مضاد للمدركات غرب مدينة الربوعة، سبقها قبل يوم واحد

في مرمى صواريخ الكاتيوشا أو الغراد، فإن خسائر الجيش السعودي تبقى محافظة على نفس معدلات الخسارة ويُبقي اليمني وتيرة عملياته هناك على نفس المستوى الذي يخشاه السعودي ويُحاول عبر تعزيز جبهات الداخل بالمزيد من المترزقة المجلوبين من الخارج من شركات بيع مترزقة أو جيوش رسمية استرخصت حكوماتها ببعضهم مقابل إغراء المال السعودي كما هو حال حكومة السودان، وتمكّن المقاتلون اليمنيون من خلال تصعيد عمليات القنص من تكبيد الجيش السعودي خسائر غير محسوبة بالنسبة لأمرء الرياض، حيث بلغ عدد هلكي الجيش السعودي نتيجة عمليات القنص اليمنية خلال الأسبوع الأخير الثلاثة عشر جندي لا يُستبعد أن يكون من ضمنهم قادة وضباط في الجيش السعودي سيما وعمليات القنص تتم في مواضع متقدمة يعترها الجيش السعودي آمنة نسبياً كونها بعيدة عن أماكن الموجهات.

### المسيرة - يحيى الشامي:

ليس للسعودية من الأمر شيء وهي تحاول جاهدة وقف أرقام خسائرها المتصاعدة داخل أراضيها جراء هجمات وعمليات المقاتلين اليمنيين على مواقعها ومعسكراتها، يضطرّ السعودي حيناً للزج بثقله العسكري الغليظ والمدرّع وأحياناً كثيرة بالاستعانة أو الاعتماد كلياً على قوّات مترزقة كما هو حاصل في معظم جبهات الحدود التي سلّم أمرها وزمامها لهم ساحباً بجنوده وقات حرس حدوده إلى الخلف حيث يكونون في مأمن من نيران المقاتلين اليمنيين.

وفي ظل الاستهداف المتواصل للقوة المدفعية والصاروخية اليمنية على المواقع والمعسكرات السعودية القريبة من خطط المواجهات أو الواقعة بعيداً عنها وهي

### التقى المدير الإقليمي للصليب الأحمر وناقش معه الوضع الإنساني:

## الرئيس الصماد يلتقي محافظ المحويت ووجاهات عمران والخوخة لتنسيق جهود مواجهة العدوان

### تفكيك خليتين تعملان على رصد الأهداف للعدوان في الحديدية وحجة

المسيرة - خاص:

أعلنت الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية أنها تمكّنت من تفكيك خليتين إجراميتين يعملان عنصرياً لصالح قوى العدوان الأمريكي السعودي على اليمن في مجال الرصد ورفع الإحداثيات في محافظتي الحديدية وحجة.

وأفاد مصدر أمني أنه ثبت تورط الخلايا الإجرامية في رصد تحركات الجيش واللجان الشعبية ورفع الإحداثيات كأهداف لطائرات العدوان لقصفها.

وأشار المصدر إلى ارتباط هذه الخلايا بتحالف العدوان الأمريكي السعودي عبر حزب الإصلاح.

وتظهر المشاهد المصورة التي وزّعها الإعلام الأمني يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين، جانباً من اعترافات عناصر الخلايا التي كشفت في مجملها عن طبيعة عمل ومهام هذه الخلايا وعلاقتها بقيادات في الإصلاح وشخصيات تم تجنيدهم عبرها، بالإضافة إلى طرق تواصلهم بقوى تحالف العدوان الأمريكي السعودي، وكيفية يتم تزويدهم بكميات من الأسلحة والتجهيزات المختلفة.

وعن طريقة تجنيدهم لصالح قوى العدوان يقول أحد عناصر خلية الحديدية المدعو منصور علي علي عصار (اتصل في واحد من الحسينية اسمه محمد علوان وطلب مني التواصل بشخص يدعى حسين بشري وطلب مني أن أخذ منه التعليمات).

أما العنصر علي عيسى عثمان مرعي عضو في خلية عبس بحجة فيقول: «عملت مسؤول مالي لخلية رصد ورفع إحداثيات تابعة للعدوان وكنت أعطي كل واحد منهم ثلاثين ألف ريال وكنت أعمل مدرّساً للقرآن الكريم».

اللجنة الدولية للصليب الأحمر لدى بلادنا على ما تقدمه من جهود وصمودها في هذه المرحلة رغم ما مورس عليها من ضغوط لمغادرة اليمن.

ووجه الرئيس حكومة الوطني بتسهيل كل أعمال البعثة بما يمكنها من توسيع أنشطتها. مشدداً على أهمية تظافر الجهود لمواجهة الكوارث الإنسانية التي يخلفها العدوان، ومعالجة أوضاع الأسرى لدى دول التحالف ووضع المعتقلين اليمنيين خارج مناطق الاشتباك. ولفت إلى أهمية فتح تحقيق في عمليات تسلم القاعدة وداعش للأسرى في عدن التي دخلها التحالف.

من ناحيته، أكد المدير الإقليمي للجنة الدولية للصليب الأحمر، حُرّص اللجنة على توسيع نشاطها وتعزيزه في اليمن ومتطلبات ذلك وما تقوم به اللجنة وبعثتها في اليمن من أدوار، وطبيعة الظروف التي تمر بها اليمن والاحتياج الإنساني والصحي المتزايد. معرباً عن شكره وتقديره لما لسه من اهتمام بالقانون الإنساني الدولي وأهمية أن يعمل الجميع على احترامه وتنفيذه في مختلف الظروف والبيئات.

المديرية وخاصة شريحة الصيادين في حياتهم وقوارب صيدهم، واستهداف المدنيين من النساء والأطفال، بطائرات الإباتشي وطائرات F16 الأمريكية.

وتمن الرئيس ما يقدمه أبناء الخوخة من تضحيات جسيمة وصمودهم في تجمعاتهم السكانية وحفظ والأمن وتكاملهم مع السلطة المحلية وصرهم على المعاناة التي تخلق بهم. مؤكداً على جدارة أبناء الخوخة بكل الاحترام والاعتماد عليهم في إدارة الوضع الراهن بالتكامل مع السلطة المحلية.

من جانبه أكد نائب رئيس المجلس السياسي الأعلى الدكتور قاسم لبوزة في اللقاء على أن العدو فشل في تحقيق أي انتصار في الساحل الغربي نتيجة عدم وجود أي حاضن اجتماعي وارتفاع الوعي لدى مختلف الشرائح بحقيقة العدوان وأهدافه.

هذا وقد التقى الأخ صالح الصماد يوم أمس الأول، في القصر الجمهوري بصنعاء المدير الإقليمي للجنة الدولية للصليب الأحمر روبرت مارديني، ورئيس بعثة اللجنة في اليمن الكسندر فالس. وأعرب الرئيس عن الشكر والتقدير

خلال اللقاء مناقشة أوضاع المحافظة وما تشهده من استهداف دائم من قبل العدوان ومخططات لإغلاق السكينة، بعد ما تحقق من تلاحم وتجانس بين أبناء المحافظة.

وأكد أعيان ومشايخ عمران الحاضرين في اللقاء نيابة عن إخوانهم في المحافظة على الاستعداد المتجدد في رعد الجبهات وتعزيز الجبهة الداخلية، مثنين حرص القيادة السياسية على المحافظة وأبنائها وسلمها وأمنها الاجتماعيين وعلى قيم القبيلة اليمنية والتكامل مع الجيش واللجان الشعبية.

وفي سياق متصل لتنسيق الجهود الرسمية والشعبية في مواجهة العدوان، التقى الرئيس الصماد في القصر الجمهوري بصنعاء، عدداً من أعيان ومشايخ وقيادات مديرية الخوخة بمحافظة الحديدية، بحضور نائب رئيس المجلس الدكتور قاسم لبوزة.

واستعرض اللقاء ما يقوم به أبناء مديرية الخوخة من جهود في الحفاظ على الجبهة الداخلية وتعزيز جبهة المواجهة في الساحل الغربي، كما تطرق اللقاء إلى التضحيات الجسيمة التي طالت أبناء

### المسيرة - مناجات:

التقى الرئيس الصماد في القصر الجمهوري بصنعاء، أمس الأربعاء، بمحافظ محافظة المحويت، أحمد الأحول؛ لمناقشة أوضاع المحافظة وما تقوم به السلطة المحلية من أعمال بالتنسيق مع حكومة الإنقاذ الوطني لمعالجة الأضرار الناجمة عن قصف العدوان السعودي الأمريكي للطرق والجسور وعبّارات السيول، وما نتج عنها من أضرار بالمواطنين والحركة الاقتصادية والاجتماعية ورفع كلفة المعيشة والمعاناة على سكان المحويت، عموم الشعب اليمني.

واستعرض اللقاء الجهود والمبادرات الوطنية الكبيرة التي تقدمها محافظة المحويت ومشايخها وأعيانها وكافة أبنائها في رعد الجبهات في سبيل الانتصار للقضية الوطنية اليمنية.

كما التقى الأخ الرئيس عدداً من مشايخ ووجهاء محافظة عمران بحضور وكيل المحافظة عبدالرحمن الغولي، في القصر الجمهوري، وجرى

### غارات عنيفة على صعفان وصرواح وتعز وحجة

## إستشهاد 6 مدنيين وطفلة في غارات عنيفة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على محافظتي الجوف وصعدة

### المسيرة - خاص:

وزّع العدوان الأمريكي السعودي خلال اليومين الماضيين جرائمه على عدد من محافظات الجمهورية، مستهدفاً المنشآت العامة والخاصة ومنازل المواطنين.

واستشهدت طفلة وأصيب 11 مواطناً يوم أمس الأربعاء أثناء قصف طيران العدوان الأمريكي السعودي سيارة مواطن في منطقة الزور بمديرية الصفراء بمحافظة صعدة. وألقى طيران المعادي أمس قنابل عنقودية على مناطق متفرقة من مناطق الحمزات وبني معاذ في مديرية سحار، ما أسفر عن إصابة مواطنين،

وشن غارتين على منطقة طخية بمديرية مجز مخلفاً أضراراً كبيرة بمتلكات المواطنين.

وتعرّضت منطقة طلان بمديرية حيدان لقصف صاروخي سعودي أسفر عن إصابة ثلاثة مواطنين بجروح خطيرة.

وارتفعت حصيلة ضحايا غارات طيران العدوان الأمريكي السعودي مساء الثلاثاء على مناطق متعددة بمحافظة صعدة إلى 12 مواطناً بين شهيد وجريح بينهم امرأة، حيث استهدفت إحدى الغارات سيارة مواطن في عزلة آل نايل بمنطقة الزور بمديرية الصفراء، ما أدى إلى استشهاد امرأة وإصابة أربعة مواطنين بجروح بليغة.

وبحسب مصادر محلية تحدثت لـ «صدى المسيرة» فإن حصيلة جرحى القنابل العنقودية التي استهدفت منطقتي الحمزات وبني معاذ ارتفعت إلى سبعة جرحى بإصابات متفاوتة لجهل أطفال.

وعلى صعيد متصل استشهد 6 مواطنين بينهم أطفال في غارتين لطيران العدوان الأمريكي السعودي، استهدفت منطقة الجبل الأحمر بمديرية الحميدات بالجوف.

ويوم الاثنين الماضي استشهد مدير عام مديرية مقبنة بمحافظة تعز محمد هائل سنان في غارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي استهدفت سيارته جنوب شرق مدينة المخا

بمحافظة تعز. وقالت مصادر محلية إن الغارة استهدفت السيارة التي كان يستقلها سنان برفقة ابن عمه رياض مهيب سنان في الطريق الرئيس الرابط بين البرح والمخاء، ما أدى إلى استشهادهما.

وواصل طيران العدوان التحليق بشكل مكثف في سماء العاصمة صنعاء، وعدد من محافظات الجمهورية، حيث شن الأربعاء 6 غارات على مديرية صعفان بمحافظة صنعاء خلفت أضراراً بمتلكات المواطنين ومنازلهم.

كما شن 6 غارات على مناطق متفرقة من مديرية صرواح بمحافظة مأرب استهدفت

رئيس قسم التصحيح:

محمد علي الباشا

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار محلات الجوبي

عمارة منازل السعداء - تلفون: 01314024

SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

رئيس التحرير:

صبري الدرواني

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 - 736891529

771126033

صدى

المسيرة

# إنهيار أركان العدو

أكثر من 100 قتيل وجريح بينهم المرتزق اليافعي و7 قيادات بارزة

## ضربة باب المندب الباليستية تُفقد قوى العزو توازنها وتؤكد تحييد الباتريوت ونجاح الاستخبارات اليمنية

المسيرة - إبراهيم السراجي:

كشفت العملية الصاروخية، أمس الأربعاء، والتي أدت لمقتل رئيس المنطقة العسكرية الرابعة ونائب رئيس هيئة الأركان اللواء أحمد سيف اليافعي المعين من قبل العدوان وقيادات ميدانية وعشرات المرتزقة، عن الكثير من المعلومات الهامة التي تعزرت صحة ما ورد من بيانات صادرة عن القوّة الصاروخية وما تضمنته تصريحات الناطق الرسمي للجيش، بالإضافة إلى أنها مثلت ضربة قاصمة لقوى العدوان والاحتلال المرتزقة، ويمكن اعتبارها أحد أهم وأنجح الضربات التي تلقاها معسكر العدوان.

مع الساعات الأولى لصباح أول أمس الثلاثاء، كانت القوّة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية على موعد مع حدث هام قلب الكثير من الموازين العسكرية في الساحل الغربي، وعصف بقوى الاحتلال المرتزقة، عندما أطلقت صاروخاً بالستيا استهدف معسكراً للفرقة والمرتزقة في باب المندب. ووفقاً لوحدة الرصد، وعقب وقت قصير من العملية تم التأكيد بأن الصاروخ أصاب هدفه بالدقة المطلوبة، تعكس قدرة قسم التصنيع والتطوير على مضاعفة نجاعة الصواريخ الباليستية.

وفي الوقت الذي علمت فيه قيادات قوات الاحتلال والمرتزقة في مخابئها عن حدوث محرقة حصدت العشرات من القيادات والعناصر المستأجرة، كانت وحدات المعلومات والرصد (استخبارات) قد توصلت لمعرفة مقتل اللواء المرتزق أحمد سيف اليافعي وقيادات أخرى.

ويقول مصدر عسكري لـ «صدى المسيرة» إن اختيار الهدف وتحديد الجزء المستهدف الذي يضم التجمع البشري للمرتزقة، كان

أحد أهم إنجازات الاستخبارات التابعة للجيش واللجان الشعبية، بالإضافة إلى إنجازها المعلوماتي بتحديد حجم ونوع الخسائر التي خلفها الصاروخ الباليستي وأجبر قوى العدوان والمرتزقة لاحقاً على إعلان مقتل اللواء المرتزق اليافعي، وسط صدمة كبيرة انعكست على تغطية الوسائل الإعلامية التابعة لمعسكر العدوان.

على مستوى الإعلام الدولي ووكالات الأنباء، فرضت الضربة الصاروخية الكبرى نفسها على التغطية الإعلامية التي طرأت عليها تغييرات ملحوظة، أهمها أنها أقرت بأن الضربة التي تعرض لها المرتزقة تمت بواسطة صاروخ باليستي، وكذلك أن نتاجها شكّلت ضربة قاصمة لمعسكر العدوان.

فمن جانبها، وصفت وكالة رويترز العملية الصاروخية بأنها شكلت ضربة قوية وصفقة للمرتزقة وقوى العدوان، فيما اعتبرت قناة «بي بي سي» البريطانية أن الضربة قضت على أكبر قائد عسكري موال للعدوان بالمنطقة الجنوبية الغربية.

أما وكالة «اسوشيتد برس» الأمريكية بنسختها الإنجليزية، فقالت إن الضربة خلفت خسائر جسيمة في صفوف المرتزقة مشيرة إلى أن من بين القتلى إلى جانب اليافعي سبعة من كبار الضباط الموالين للعدوان.

حجم العملية الكبير انعكس على المرتزقة، وكشف حجم الانقسامات التي تضرب صفوفهم، ووسط حالة ذهول وحيرة حول كيف تمكن أبطال الجيش واللجان من تحديد الهدف ورسده بهذه الدقة، لدرجة جعلتهم يتبادلون الاتهامات فيما بينهم بالخيانة التي تصل لدرجة أنها تقود للقضاء على أكبر قياداتهم العسكرية. مصدر عسكري أعلن عقب ساعات

قليلة من الضربة الصاروخية، أن 70 قتيلًا وجريحاً سقطوا بينهم المرتزق اليافعي وقيادات ميدانية بارزة، غير أن الساعات التي أعقبت ذلك الإعلان، شهدت ارتفاع حصيلة القتلى والجرحى وظهر ذلك في الصفحات الإخبارية المختلفة والتابعة لمرتزقة العدوان والتي نشرت قوائم بأعداد كبيرة للقتلى والجرحى بصورة تجعل الحصيلة تفوق الـ 100 قتيل وجريح.

الضربة الصاروخية جاءت بعد ساعات قليلة على تصريحات الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة التي توعد بها بمفاجآت قاصمة والذي أشار أيضاً لدور رجال الاستخبارات اليمنية في العمليات التي يتم

## الباليستي زلزال 3 يدك معسكر المستحدث في الموسم بجيزان

المسيرة - متابعات:

نشطت القوّة الصاروخية في اليومين الماضيين في استهداف مواقع العدو السعودي في جبهة ما وراء الحدود.

وأطلقت القوّة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية يوم الثلاثاء صاروخاً باليستي من نوع زلزال 3 على معسكر مستحدث في الموسم بجيزان.

وأكد مصدر عسكري لصحيفة «صدى المسيرة» أن القصف أوقع عشرات القتلى والجرحى في صفوف جيش العدو السعودي.

تنفيذها.

وقال العميد شرف لقمان في تصريحات لقناة المسيرة إن «الضربات الصاروخية الاستراتيجية رغم قتلها إلا أنها مؤلمة للعدو.. وأشار لقمان إلى أنه» لولا المعلومات الاستخباراتية الدقيقة لما تحققت الإنجازات على مختلف الأصعدة».

وأضاف: «نحن لا نلعب في هذه المعركة، ورجال الاستخبارات اليمنية لهم فضل كبير في تحقيق الكثير من الإنجازات».

واختتم لقمان تصريحاته قائلاً: «ما تحدثنا عنه سابقاً تحقق، ومفاجأتنا القاصمة هي القادمة».

وفي السياق، أثبتت الضربة الصاروخية التي استهدفت المرتزقة في باب المندب، صحة الإنجاز الذي أعلنت عنه القوّة الصاروخية الأحد الماضي بتمكنها من تحييد أحدث منظومات الدفاع الأمريكية والتي يمتلكها العدو السعودي من طراز «باك 3».

وقالت القوّة الصاروخية في بيان إن «الضربات الباليستية على الأهداف السعودية شهدت تطوراً نوعياً في دقة الإصابة».

وأضاف البيان أن «القوّة الصاروخية استطاعت تحييد الجيل الثالث من منظومة باتريوت أحدث منظومات الاعتراض الأمريكية التي زوّدت بها السعودية العام الماضي».

ويعني بيان القوّة الصاروخية أن تطوير ما تمتلكه من صواريخ بحيث تصبح منظومة الباتريوت عاجزة تماماً عن اعتراضها.

كما اعتبرت القوّة الصاروخية أن «تحييد منظومة باتريوت باك3 إنجاز نوعي كبير على صعيد حرب الأدمغة

المشتعلة بين اليمن وقوى العدوان» مشيرة إلى أنها تمكنت «في فترة وجيزة وفي ظروف بالغة التعقيد ويعقول وطنية من تعديل ميزان الردع لصالحها بعد أن كان لصالح العدو» بحسب نص البيان.

ولم تقتصر خسائر العدو خلال الساعات الماضية على الضربة الصاروخية، حيث نشرت وسائل إعلامية موالية للاحتلال في الجنوب أخباراً عن وصول دفعتين من الجثث المحترقة والمصابين بإصابات خطيرة بلغ عددهم في الحالتين أكثر من 85 قتيلًا وجريحاً، في أعقاب الإعلان عن ضربات صاروخية بواسطة صواريخ محلية الصنع من قبل الجيش واللجان الشعبية.

وقد لقي العشرات من مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي مصارعهم وأصيب عدد آخر، يوم الثلاثاء، عندما تصدى أبطال الجيش واللجان الشعبية لزحف شرقي المخا بمحاظلة تعز.

وأكد مصدر عسكري لـ «المسيرة نت» أنه ورغم الغطاء الجوي المكثف من قبل طيران العدوان إلا أن قوات الجيش واللجان الشعبية تمكنت من إحباط زحف المرتزقة شرقي المخا بالساحل الغربي.

وأوضح المصدر أن أبطال الجيش واللجان الشعبية دمروا 4 أليات عسكرية للمرتزقة وتمكنوا من القضاء على العشرات منهم وإصابة أعداد أخرى.

وفي المحصلة، قُتل المئات من مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي خلال الأسبوع الماضي في معارك الساحل الغربي، والتي شهدت تصعيداً كبيراً من قبل أبطال الجيش واللجان الشعبية للعمليات الصاروخية والكمائن والهجمات المباغتة، وكذلك عمليات القنص التي عرض الإعلام الحربي مشاهد نوعية لقنص عدد من المرتزقة.

رفاق الشهيد لـ «صدى المسيرة»: الشهيد شارك هو وأقاربه في جميع جبهات تعز بدافع حماية الوطن وصرخ بالعار على المتخاذلين أمام الغزو

## تعز تشيع الشهيد الشيخ سنان بموكب جنائزي مهيب

المسيرة - خاص:

شيعت محافظة تعز الثلاثاء الماضي جنماً مدير عام مديرية مقبنة الشهيد محمد هائل سنان وثلاثة من مرافقيه الذين استشهدوا أثناء دفاعهم عن الوطن في جبهة الساحل الغربي للمحافظة.

وعبر المشيخون الذين تقدمهم وكيلا محافظة تعز أمين حميدان ومنصور اللكومي ونائب مدير التربية والتعليم وعدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية بالمحافظة عن مناقب الشهيد واستبساله في التصدي للعدوان الأمريكي السعودي والدفاع عن أرض الوطن، منوهين إلى أهمية اقتفائه أثره والسير على نهجه.

ويعد الشيخ محمد هائل سنان من رجال تعز الأبطال الذين تصدوا للعدوان الأمريكي السعودي ومرزقته وبدلوا أموالهم وأبناؤهم وأنفسهم في سبيل الله عز وجل دفاعاً عن الوطن وأمنه واستقراره.

وانطلق الشيخ محمد هائل إلى الجبهة فور بداية العدوان الأمريكي السعودي، حيث قام بالتصدي لمرتزقة العدوان الأمريكي السعودي الذين حاولوا قطع الطريق ووضع كمانن لإمدادات الجيش واللجان الشعبية في منطقة العيار بمديرية مقبنة.

وبحسب ما صرّح به الشيخ علي القرشي لصحيفة «صدى المسيرة»، فقد كان الشيخ سنان من أول المبادرين لمواجهة العدوان الأمريكي السعودي ومرزقته في محافظة تعز وكانت له مواقف قوية.

وكان الشيخ سنان يقوم بتعزيز أكثر من جبهة في المحافظة سواء بالمجاهدين أو بالطعام والمؤونة، ووفقاً لما قاله الشيخ القرشي فإن الشيخ محمد هائل سنان عندما سمع بأن العدوان يزحف على مدينة المخاء تحرك هو وأقاربه إلى الجبهة لمواجهة، متمنياً الشهادة.

ويشير رفاق الشهيد إلى أن أحد الأشخاص حاول تثبيط عزمه قبيل ذهابه إلى جبهة الساحل الغربي، غير أن عزمه كان ثابتاً وصرخ بالعار في وجه من حاول تثبيطه قائلاً «يا عيباه يصل الغزاة بلادي وأنا قاعد أتفرج دون أقدم شيء، إن شاء الله ما أكون إلا شهيد».

ولم يكتفِ الشهيد محمد هائل سنان ببذل روحه في سبيل الله بالمشاركة في القتال بأكثر من جبهة في محافظة تعز، حيث يشير أقاربه إلى أنه دفع أيضاً بابنه الوحيد، إضافة إلى عدد كبير من أقاربه ليكونوا في مقدمة صفوف المدافعين عن الوطن.

يقول رضوان الحميا أحد الأشخاص الذين التقوا بالشهيد سنان قبل استشهاده وهو يتحدث عن اللحظات التي جمعتهم بالشيخ:

عندما أعلن العدوان ما أسماه سقوط المخا تحركنا صوب منطقة البرح، وكان بانتظارنا جماعة من المجاهدين، وحين وصلنا كان الشيخ محمد هائل وأقاربه يستمعون إلى محاضرة للسيد القائد.

ويضيف رضوان: تركت كلمات السيد القائد أثراً كبيراً في قلب الشيخ محمد هائل دمعت عيناه لما سمعه من هدى الله الداعي إلى القيام بالمسؤولية التي أوكلها الله إلى كل مسلم، وقال: حان وقت التحرك إلى مدينة وانطلق بعدها

مع رجاله لحماية ظهر المجاهدين هناك وأخذ له مواقع معينة يتردد عليها ليلاً ونهاراً، إما بنفسه أو بأقاربه.

ويشير الحميا إلى أنه رغم التحليل المستمر لطيران العدوان الأمريكي السعودي غير المتوقف، إلا أن الشيخ كان يدخل بسيارته من البرح ويعود لتزويد المجاهدين بالمؤونة ومشاركتهم في القتال بشجاعة لا تعرف الخوف أو الجبن أو التراجع حتى اصطفاه الله للشهادة.

في ذات السياق تحدث شقيق الشهيد الشيخ فؤاد هائل سنان لصدى المسيرة قائلاً: منذ أول غارة للعدوان الأمريكي السعودي على اليمن استعد الشيخ محمد هائل سنان للمواجهة وكان دافعه للتوجه إلى جميع الجبهات في محافظة تعز هو الدفاع عن الوطن. وأضاف شقيق الشهيد: منذ أن بدأ العدوان كان أخي يقول لي (أنا رايح استشهد، وإذا وفقني الله للشهادة وأصل المشوار ونكون جميعاً إلى الجنة وإذا استشهدت أنت أوصي ابني الكبير والي بعده والي بعده أنهم يكملوا المشوار).

وأشار الشيخ فؤاد هائل سنان إلى أنهم تلقوا خبر استشهاد شقيقه بفرح شديد؛ كونه نال أمنيته، داعياً جميع أبناء تعز إلى التوجه إلى الجبهة للدفاع عن الوطن. بدوره عبّر الشيخ عبدالرحيم العماد لصدى المسيرة عن مناقب الشهيد، مؤكداً السير على دربه والوقوف بالمرصاد للمرتزقة والغزاة.

يُذكر أن محافظة تعز تقدّم بشكل دائم العديد من الشهداء في التصدي للعدوان الأمريكي السعودي ومرزقته من ضمنهم عدد من أعضاء المشايخ والوجهاء وأعضاء المجلس المحلي.

ولا تخسبن الذين قُتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون

الله أكبر  
الصوت لأمرنا  
الصوت لإسرائيل  
الفتنة على اليهود  
النصر للإسلام



الشهيد / محمد هائل سنان  
المنطقة: تعز، مقبنة  
تاريخ الاستشهاد: 2017/2/20م

## قرار مجلس الأمن لا يسمح لتحالف العدوان أن يشن حرباً على اليمن هروب الفار هادي من صنعاء أفقده السلطة ولا يحق له طلب تدخل خارجي

المسيرة - خاص:

يركز الإعلام الدولي الحُر، الذي لم تطلعه الأموال السعودية، في تغطيته لما يجري في اليمن، على ثلاثة أمور رئيسية، الأول الوضع الإنساني الكارثي الذي تسبب به العدوان والتدمير المتعمد للبنية التحتية، والثاني الإخفاق السعودي عسكرياً في اليمن مع اقتراب العدوان من إكمال عامه الثاني، أما الأمر الثالث الذي يركز عليه الإعلام الدولي فهو علاقة الولايات المتحدة المباشرة في كل ذلك.

وتحت عنوان «أوقفوا الإبادة الجماعية في اليمن» نشرت مجلة «نويه سوليداريتيت» الألمانية تقريراً قالت في مطلعها إن الحرب التي تقودها السعودية على اليمن بدعم من الولايات المتحدة تنتهك القانون الدولي بشدة ويجب وقفها فوراً.

ورغم أن تقرير المجلة يركز بشكل رئيسي على الوضع الذي خلفه العدوان في اليمن في الجانب الإنساني، وتحميل قوى العدوان المسؤولية عن حدوث المجاعات، إلا أنه يؤكد أن الحرب على اليمن غير مشروعة وأن قرار مجلس الأمن 2216 لم يتضمن منح السعودية الحق بشن الحرب، علاوة على أن العدوان بدأ قبل صدور القرار.

ويقول التقرير إنه «من أجل نقل المواد الغذائية إلى ووقف الحرب، يجب أن يتم توضيح أن الحرب الجوية السعودية تنتهك القانون الدولي بشدة، فهي بدأت حربها الجوية قبل صدور قرار مجلس الأمن رقم 2216 بخمسة أسابيع، هذا من جهة ومن الجهة الأخرى، لا يتضمن قرار مجلس الأمن ما يسمح بحرب التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية على اليمن».



### العدوان دمر الطرق والجسور والسدود والمستشفيات والمدارس والأسواق بصورة ممنهجة تم تدمير ومحاصرة ميناء الحديدة وميناء عدن غير أمن بسبب سيطرة التنظيمات الإجرامية

قانونية باطلة وكذلك استغلال قوى العدوان لقرار مجلس الأمن الذي يثبت عدم تصريحه بالحرب على اليمن.

في الجانب الإنساني، يتطرق التقرير لجملة من التقارير الصادرة عن الأمم المتحدة ومنظمات حقوقية، وأحد ما يقول إنه «منذ بداية العام 2016 انقطعت الإمدادات الغذائية عن 80% من اليمنيين. وإجمالاً، يعاني 14 مليون شخص، أي نصف عدد السكان من

تحدث في بداية العدوان عن مشروعية الحرب على اليمن في وقت كانت هناك دعوات ومعارضة لانخراط باكستان في الحرب، وهو الخبر العسكري أحمد إسكندر شاه، والذي قال إن فقدان الفار هادي السيطرة على العاصمة صنعاء ومعظم أنحاء البلاد لا تخوله من الناحية القانونية طلب تدخل عسكري خارجي، وبالتالي فإن مزاعم العدوان حول مشروعية الحرب من الناحية

كما يورد التقرير رأي مندوب روسيا الدائم لدى مجلس الأمن فيتالي تشوركين، الذي توفي بشكل مفاجئ قبل ثلاثة أيام، وقال في مايو 2015 مخاطباً قوى العدوان «من الواضح أن القرار 2216 لا يجيز استخدام القوة. هذه ليست هي القضية الحقيقية. نهجكم خارج تماماً عن هذا القرار.» وفي نقطة هامة تنبهت لها المجلة الألمانية وتضمنت تحليلاً لخبر عسكري باكستاني،

نقص التغذية. كما يعاني 3.3 مليون يمني، من بينهم 2.2 مليون طفل، من سوء التغذية الحاد».

ويؤكد التقرير أن «إمداد البلد بالمواد الغذائية والوقود والأدوية، انخفض بسبب الحصار الاقتصادي المفروض على الواردات على نطاق واسع. وفي ذات الوقت، تم تدمير الطرق والجسور والسدود والمستشفيات والمدارس والأسواق بصورة ممنهجة». أضاف إلى ذلك أن حصاراً بحرياً مفروضاً أيضاً على ميناء الحديدة وقد قصف السعوديون الرافعات في الميناء.

ومع مرور أكثر من عام ونصف العام على دخول قوات الغزو إلى محافظات الجنوب، بات فشل حكومة المرتزقة في السيطرة على الأوضاع هناك، جلياً وواضحاً للمؤسسات الإعلامية والسياسية الدولية، وبالتالي فشلها في ضمان وصول الغذاء لكل اليمنيين عبر ميناء عدن.

وفي هذا السياق، يقول التقرير إنه وباعتبار أن حكومة المرتزقة تسيطر على ميناء عدن، الميناء الرئيسي الثاني في اليمن، «لكن هذا الميناء غير آمن مطلقاً، فهناك تنشيط الميليشيات غير المنضبطة والجماعات الإرهابية مثل تنظيم داعش وتنظيم القاعدة؛ ولذلك لا يمكن لمنظمات الأمم المتحدة الإغاثية أن تفرغ الشحنات وما كان منها إلا أبقث على سفنها في جيوتتي التي تقع في الجهة المقابلة في إفريقيا».

وعلى هذا النحو، تتشكل الصورة لدى الإعلام الدولي، الذي ينشر تقارير يومية تؤكد على وحشية العدوان وتعتمد استخدام الاقتصاد كورقة في الحرب، وتدميره المتعمد للبنية التحتية، بالمقابل يحدد فشلاً عسكرياً منذ عامين.

إحباط محاولة تسلل إلى المخازن

## تعزز عمليات الجيش واللجان الشعبية تواصل حصد عناصر المرتزقة في عصفرة وصالة وجبل جرة

المسيرة - خاص:

تواصلت العمليات العسكرية التي ينفذها أبطال الجيش واللجان الشعبية بمحافظة تعز، في مواجهة مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي، محققة انتصارات نوعية كبدتهم خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

وبحسب مصدر عسكري مسؤول فقد لقي عنصران من المرتزقة مصرعاً وبجانبهما وأصيب ثالث بجراح في منطقة وادي صالة بالجهة الشرقية، فيما لقي ثلاثة آخرون مصرعهم في منطقة عصفرة أمس الأربعاء.

وأشار المصدر إلى أن أبطال الجيش واللجان الشعبية يواصلون حصد عناصر المرتزقة بشكل يومي من خلال العمليات العسكرية النوعية التي ينفذونها.

وبحسب المصدر فقد نفذ أبطال الجيش واللجان الشعبية الاثني عشر الماضية عدداً من العمليات العسكرية منها عمليتان في منطقة عصفرة أسفرت الأولى عن تدمير آلية عسكرية للمرتزقة ومصرع وجرح عدد منهم فيما أسفرت الأخرى عن مصرع عنصرين في تبة الوكيل بالمنطقة.

كما أسفرت عملية ثالثة عن تدمير آلية عسكرية ومصرع عدد من المرتزقة الذين كانوا على متنها في تبة جبل جرة بمنطقة وادي القاضي.

وأكد المصدر أن أبطال الجيش واللجان الشعبية تمكنوا من إحباط محاولة تسلل لمنافقي العدوان باتجاه منطقة المخازن بمديرية المعافر وتكبيدهم خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

## الإصلاح والفار الأحمر يرسلون شحنات أسلحة من مأرب لتنظيم القاعدة في الجنوب



المسيرة - خاص:

تنظيم القاعدة في اليمن من جهة أخرى، تتضمن الاعتماد على عناصر التنظيم عسكرياً في المعارك.

وفي ذات السياق كانت مصادر موثوقة كشفت عن اجتماع الفار «هادي» بعدة قيادات من تنظيم القاعدة في اليمن من ضمنهم «خالد عبدالنبي» أحد القدامى في التنظيم، وفي الاجتماع طلب الفار هادي من قيادات التنظيم أن يعملوا لحسابه الخاص على غرار قيادات أخرى من التنظيم، وهو ما يؤكد أن شحنة الأسلحة كانت مرسله إلى عناصر التنظيم لاستخدامها في الصراع الدائر في الجنوب بين الفار «هادي» وأتباع النفوذ الإماراتي.

وذلك ما تؤكد الهجمات التي يشنها تنظيم القاعدة في عدن على مواقع للقوات التابعة للنفوذ الإماراتي مؤخراً، حيث شهدت مدينة لودر بأبين انسحابات لقوات الحزام الأمني، بعد تلقيها هجمات عدة من قبل التنظيم كان آخرها السبت الماضي.

وتشهد عدن أيضاً هجمات متقطعة لتنظيم القاعدة على قوات الحزام الأمني وتجمعات المجندين التابعين للنفوذ الإماراتي في عدن، ضمن الصراع القائم بين أطراف المرتزقة هناك، حيث يصر أتباع النفوذ السعودي مسنودين بدعم هادي، على تقليل دور القوات التابعة للنفوذ الإماراتي والتخلص منها.

تسلّم عناصر تابعون لتنظيم القاعدة بمحافظة أبين، مساء الثلاثاء الماضي، شحنة أسلحة قادمة من محافظة مأرب، تم إرسالها من قبل قيادات حزب الإصلاح والفار علي محسن الأحمر.

وأكدت مصادر ميدانية أن عناصر تنظيم القاعدة استلموا 3 مركبات عسكرية حملة بالأسلحة، في منطقة لودر.

ووجهت مصادر في الجنوب اتهامات للفار هادي بتسهيل تمرير الأسلحة لعناصر القاعدة في محاربة قوات الحزام الأمني بعدن والحراك الجنوبي التابع للنفوذ الإماراتي.

يأتي ذلك في ظل استمرار الصراع في عدن بين مرتزقة النفوذ السعودي بقيادة هادي وحزب الإصلاح من جهة، ومرتزقة النفوذ الإماراتي المتمثل بقوات ما يسمى الحزام الأمني من جهة أخرى.

وذكرت المصادر أن شحنة الأسلحة القادمة من مأرب كانت مرسله بشكل أساسي من قبل الفار «علي محسن» لعناصر تنظيم القاعدة الذين استلموها بكل سهولة في أبين، حيث كان قد تم الكشف قبلها عن صفقة بينه، وبين زعيم

أكدت أن استخدام الاقتصاد في الحرب طريقة «وحشية»

غير مقبولة وتخالف القوانين الإنسانية الدولية

## الأمم المتحدة: الغارات الجوية سببت كارثة إنسانية وتهدد 17 مليون يمني

المسيرة - خاص:

قال منسّق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في اليمن «جيمي ماكغولدريك» في بيانه الصادر يوم الثلاثاء الماضي، إن الغارات الجوية التي شنها طيران العدوان السعودي الأمريكي في اليمن تسببت في تدمير الطرقات والجسور الحيوية وخاصة في محافظة الحديدة التي تعاني من أزمة إنسانية كبيرة.

وقال ماكغولدريك في بيانه إن أكثر من 17 مليون شخص حالياً غير قادرين على إطعام أنفسهم بشكل كافٍ، بسبب عدم دخول المواد الغذائية إلى ميناء الحديدة.

وبخصوص ذلك، أشار ماكغولدريك إلى أن السبب في انخفاض السفن والواردات في ميناء الحديدة، هي الغارات الجوية وتسببها في سقوط صواريخ لم تنفجر داخل الميناء، وهو ما يمكن اعتباره اتهاماً صريحاً لقوى العدوان بالتسبب في الأزمة الغذائية، حيث أن تلك الغارات الجوية أتت -بحسب البيان- إلى إيجار السفن على إعادة توجيه شحناتها بما في ذلك المساعدات الإنسانية، إلى ميناء عدن.

وقال ماكغولدريك إن ميناء عدن لا يملك القدرات ولا البنية التحتية اللازمة للطالب على الواردات في اليمن، مشيراً إلى أنه يصعب نقل الواردات من عدن إلى المناطق الأخرى بسبب الطرق المغلقة والقتال الدائر هناك، في إشارة إلى فشل سلطات الغزو في تأمينها.

وسرد بناءً على ذلك، بعض النتائج الكارثية المتمثلة بنقص توفر المواد الغذائية وارتفاع أسعار الوقود والسلع.

وبعد عرضه لمخاطر ما أدت إليه الغارات الجوية لطيران العدوان من مخاطر قد تهدد البلد بأكمله بالدخول في مجاعة، وصف ماكغولدريك طريقة استخدام الاقتصاد أو الغذاء كوسيلة لإذكاء الحرب بأنها «وحشية» وغير مقبولة وتخالف القوانين الإنسانية الدولية.

# الاغتيالات السرطانية الأمريكية لزعماء أمريكا اللاتينية

المسيرة - أنس القاضي:

إجراء الولايات المتحدة الأمريكية، يكاد يكون الأول من نوعه من حيث وحشيته وضحايته في تاريخ البشرية، كما لم تصنع إمبراطورية استعمارية من قبل، بما تستخدم أمريكا من أسلحة فتاكة، وبتجربتها للتقدم العلمي من خبر البشرية إلى دمارها، هذا الإجراء ليس نتاج أمزجة وسياسات شخصو القيادة الأمريكية، ولا هي قرارات الشعب الأمريكي؛ فليست دولة ديمقراطية يرسم الشعب سياستها، بل إن هذا الإجراء هو شكل وجود الولايات المتحدة ولا يمكن لها أن تبدو غير ذلك، في هذه المرحلة الاستعمارية التي وصلت إليها، كدولة رأسمالية احتكارية (إمبريالية)، تقودها رغبة الربح إلى احتكار الحياة، وعولة الكون وأمركة الشعوب في هوياتها وثقافتها واقتصادها، تعادي الأمة العربية والعالم الإسلامي، ومختلف الشعوب والأمم، وما من قارة إلا وبها بصمة دموية تدل على أن الوحش الأمريكي مرّ من هنا!

هكذا ترى أمريكا العالم

في تعامل أمريكا، مع جيرانها من دول أمريكا اللاتينية، التي تنتظر إليها كدائن خلفية - كما تنتظر لبقية الدول والشعوب- تسعى أمريكا، لتبقي الدول النامية مصادر خامات لمصانعها، والشعوب أشواقاً استهلاكية لمنتجاتها، وعمالاً عبيداً للإنتاج في فروعها الصناعية، وعبر الاتفاقيات العسكرية المحففة والاختصاص بالقوة وعناوين «محاربة الإرهاب»، حولت أمريكا حكومات وجيوش بلدان عديدة خدماً وحراساً لمصالحها ومواقفها الاستعمارية في العالم.

السياسة الأمريكية.. قتل ودهس للديمقراطية وحقوق الإنسان

ومن أجل تسيد هذه الإمبراطورية الاستعمارية، فالسياسة الأمريكية وخاصة الخارجية لا تتغير-مهما اختلف الرؤساء- وهي سياسة احتكارية عسكرية معادية للديمقراطية وللحقوق وللإنسان وللحرة والمنافسة والتعدد القطبي في العالم، والمساواة بين البشر، ولذا تلجأ الولايات المتحدة الأمريكية إلى أبشع الأساليب وأكثرها وحشية في استهداف الشعوب وحركات التحرر ورموز الثورة والمقاومة على مستوى العالم، من القتل بالوسائل البديهة والمعتادة، إلى القتل بالأسلحة الجرثومية والسرطانية.

أمريكا تطوّر السلاح الجرثومي المسبب للسرطان رغم اتفاقية الحظر

وكالة المخابرات المركزية هي الرائدة في استخدام العوامل المسببة للسرطان التي يمكن أن تصيب ضحاياها من خلال الحقن أو الاستنشاق أو ملامسة الجلد من خلال الملابس الملوثة، على الرغم من أن اتفاقية عام 1972 بشأن الأسلحة البيولوجية والسّممية، التي صادقت عليها الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، وبريطانيا، حظرت هذه الاتفاقية استخدام وحيازة الأسلحة البيولوجية، فإن قسم العمليات الخاص بوكالة المخابرات المركزية في الجيش في «فورت ديتريك» بولاية (ماريلاند) وشعبة الخدمات التقنية في وكالة المخابرات المركزية واصلت صيانة وتطوير مخزونات العوامل البيولوجية المسببة للسرطان المستخدمة في العمليات الخاصة.

المعهد الوطني الأمريكي لعلاج السرطان يخدم المخابرات بتطوير الجراثيم السرطانية

المعهد الوطني للسرطان، في الوقت الذي كان يبحث فيه عن علاج لمرض السرطان، نتج مع وكالة المخابرات مشروعاً «انتقائياً» هو مشروع السرطان الفيروسي «PROJECT VIRAL CANCER»، الذي يبحث في التطبيقات العسكرية للعوامل البيولوجية المسببة للسرطان. وكان مركز العمل في فورت ديتريك، وبعد أن تم توقيع اتفاقية الحرب البيولوجية عام 1972 من قبل الرئيس ريتشارد نيكسون، استمر العمل السري في مجال الإنتاج واسع النطاق للفيروسات المسببة للسرطان الذي توجّ في عام 1977 بالإنتاج الناجح لـ 6000 لتر من الفيروسات السرطانية والمُنظّفة للمناعة. في عام 1970، أوصى نائب مدير وكالة المخابرات المركزية للتخطيط، توماس كاراميسينس بأنه إذا تم التصديق على اتفاقية الأسلحة



السرطان ونحن لم نعرف عنها رغم مرور 50 عاماً عليها؟» هكذا صرح شافيز، بعد يوم واحد من إعلان رئيسة الأرجنتين كريستينا فرنانديز دي كيرشنر أنها قد شخصت كمصابة بسرطان الغدة الدرقية.

وبعد فترة من وفاة شافيز أعلن الرئيس الفنزويلي الحالي (نيكولاس مادورو) أن تشافيز «ضرب» في «هجوم علمي» من جانب «الأعداء التاريخيين» لفنزويلا.

وقال الجنرال ((خوسيه أرنيلدا))، رئيس الحرس الرئاسي الفنزويلي «أعتقد أننا سنحتاج إلى 50 عاماً قبل أن ترفع السرية عن الوثيقة.. وأعتقد أنها ستكشف يد العدو المعني».

الولايات المتحدة حاولت قتل شافيز مرّات عديدة

رداً على سؤال: هل تعتقد أن هوجو شافيز قد اغتيل، وإذا كان الأمر كذلك، فمن الذين تورّطوا في ذلك برايك؟

قالت «إيفا غوليفغز» المستشارة السابقة للرئيس الفنزويلي الراحل هوجو شافيز، وهي محامية وصحفية وناشطة في مجال حقوق الإنسان:

«أعتقد أن هناك احتمالاً قوياً جداً أن الرئيس تشافيز قد اغتيل. كانت هناك محاولات اغتيال سيئة السمعة وموثقة ضده طوال فترة رئاسته. وكان من أبرزها انقلاب 11 أبريل 2002، الذي تعرّض خلاله للخطف وكان من المقرر أن يتم اغتياله لو لم تحصل انتفاضة غير مسبوقة للشعب الفنزويلي والقوات العسكرية الموالية له التي انقضت وعاد بعدها إلى السلطة خلال 48 ساعة.. وكالة الاستخبارات المركزية ووكالات أمريكية أخرى كانت وراء هذا الانقلاب ودعمت المتورطين مالياً وعسكرياً وسياسياً.

في وقت لاحق، كانت هناك محاولات أخرى ضد شافيز وحكومته، كما هو الحال في عام 2004 عندما تم القبض على العشرات من القوات شبه العسكرية الكولومبية في مزرعة خارج العاصمة كراكاس كان يملكها الناشط المناهض لشافيز، روبرت ونسو، قبل أيام فقط من توجههم للهجوم على القصر الرئاسي وقتل شافيز.

وتضيف ايضاً: كانت هناك، مؤامرة أخرى أقل شهرة ضد شافيز اكتشفت في مدينة نيويورك خلال زيارته للجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر 2006.

ووفقاً للمعلومات التي قدمتها الأجهزة الأمنية التابعة له، كان من المقرر أن يجري شافيز لقاء عاماً مع الجمهور في جامعة أمريكية مشهورة، حيث تم الكشف عن وجود مستويات عالية من الإشعاع القاتل في الكرسي الذي كان مقرراً أن يجلس عليه. تم اكتشاف الإشعاع بجهاز كاشف «جيجر»، وهو جهاز يدوي صغير للكشف عن الإشعاع، كان يستخدمه الأمن الرئاسي لضمان عدم تعرض الرئيس لمخاطر الأشعة الضارة.

أمريكا خلف إصابة فيديل كاسترو بمرض السرطان كاسترو، الذي رحل أواخر العام الفائت، بعد أن نجا من 680 محاولة اغتيال أمريكية، ونزعم أول حكومة ثورية في القارة المناهضة لأمريكا، والذي شخصت أصابته في وقت سابق بسرطان غامض في المعدة والأمعاء، أصيب بهذا السرطان بعد حضوره «قصة الشعب» التي عُقدت بالتزامن مع قمة قرطبة ميركوسور (السوق المشتركة للجنوب) في يوليو تموز 2006 مع تشافيز ونيسيتور كيرشنر.

برقية للسفارة الأمريكية في بوينس آيرس بتاريخ 26 يوليو 2006، تظهر استياء واشنطن من وجود كاسترو وشافيز في قرطبة مع كيرشنر: «ما كان لافتاً حول القمة كانت الدرجة التي لعب فيها الأرجنتين والبرازيل، الطرفان الرئيسيان في السوق المشتركة منذ تأسيسها، أدواراً ثانوية في هذه القمة، في حين هيمن تشافيز وكاسترو..» والثلاثة المشاركين في قمة الشعب، أموات الآن. توفي كيرشنر من نوبة قلبية مفاجئة وشافيز من سرطان خبيث فتك بحوضه، وكاسترو من سرطان المعدة، ولو إن تقادمه بالسن الذي جعل من موته أمراً متوقفاً لم تفتح ملف اغتياله.

لديهم تكنولوجيا متطورة. أنت مهمل جداً. خذ الحذر مما تأكله، وما يقدم إليك من طعام. إبرة صغيرة يزرعوك بها بما لا أرى».

وقد كان شافيز بسيطاً في حياته العامة يقبل أيادي شعبه في الساحات العامة ويزور الأحياء الفقيرة، مما جعله أكثر عرضة للتسميم الأمريكي بالسرطان. وقال تشافيز أيضاً إن كاسترو قلق بشأن الرئيس البوليفي ((إيفو موراليس)).. وفي كانون الثاني 2009، خضع موراليس لعملية جراحية، قام بها فريق طبي كوبي، لاستئصال ورم سرطاني اكتشف في أنفه.

كما أصيب الرئيس الكولومبي ((خوان مانويل سانتوس)) بسرطان البروستات، بعد بدء محادثات السلام بين حكومته وبين (الفارك) القوات المسلحة الثورية في كولومبيا وبدء تقاربه مع هذه الحركة اليسارية، وهذه ليست مصادفةً أيضاً.

اغتيال الرئيس الفنزويلي هوجو شافيز

إن من السهل، معرفة مدى السخط الأمريكي على الرئيس الفنزويلي هوجو شافيز، ومدى رغبتهم بقتله، وهو الذي تحدّى سياستها الاستعمارية علناً وحرم عليها نهب نفط فنزويلا، وقطع العلاقات مع الكيان الصهيوني، وفضح أساليب غزوها للعراق، وتضامن مع الشعوب العربية ومحور المقاومة، ومثل دعماً لقوى التحرر في أمريكا اللاتينية، كلّ هذه الأسباب تجعل من موته مصلحة أمريكية مباشرة، فما هي حثيات وفاته مقتولاً، وما محاولات الاغتيال التي سبق أن تم إفشالها.

في 29 ديسمبر كانون الأول 2011 أخذت أحاديث الرئيس الفنزويلي هوجو شافيز عن الولايات المتحدة الأمريكية منحى غير عادي، عندما أشار إلى أن واشنطن قد تكون وراء موجة من الإصابات بالسرطان بين رؤساء دول أمريكا اللاتينية. إن قال شافيز: «هل سيكون من الغريب أنهم قد اخترعوا تقنية لنشر

معركة تخوضها هذه الشعوب الحرة منذ القرن التاسع عشر، وفي كلّ مرحلة تاريخية كانت الولايات المتحدة تستخدم وسيلة معينة لضرب هذه الشعوب، وما أكثر الانقلابات التي دبرتها أمريكا في هذه الدول، أما مؤخراً ومع تطور العلم، فإن أمريكا انتقلت إلى استخدام الاغتيال بالأمراض السرطانية، ولم تتخلّ في ذات الوقت عن بقية الخيارات الإجرامية كالانقلابات العسكرية والحصار الاقتصادي والمالي.

في إشارة إلى مؤامرة أمريكية استغرب الرئيس الفنزويلي ((شافيز)) من حقيقة كون العديد من زعماء أمريكا اللاتينية اليساريين المعادين لسياسة الولايات المتحدة الأمريكية قد أصيبوا بالسرطان في نفس الوقت.

وقال تشافيز، «أجد أنه من الغريب جداً، ومن الصعب تفسير لماذا أصيب الرئيس البرازيلي (لويس ايناسيو لولا دا سيلفا) وخليفته الرئيسية ((ديلما روسيف)) ورئيسة الأرجنتين، ((كريستينا كيرشنر))، بالسرطان في نفس الوقت تقريباً»، وكان شافيز نفسه أيضاً قد أصيب بالسرطان. في أغسطس من العام 2010، اكتشف رئيس باراغواي ((فرناندو لوغو)) أن لديه ورماً سرطانياً في الغدة للمفاوية، تعافى لوغو، مما جعل أمريكا تعود إلى الخطة المعتادة، وأطبع به في انقلاب نظمته وكالة المخابرات المركزية، في العام 2008م.

فيديل كاسترو يحذر شافيز، وموراليس، من الإبر السرطانية الأمريكية

الرئيس الكوبي السابق فيديل كاسترو الذي عاصر لنصف قرن الحكومات الأمريكية، وحجّر أساليبها الإجرامية، ونجا من أكثر من 680 محاولة اغتيال، كان دائم التحذير للجيل الجديد من رؤوسا أمريكا اللاتينية المناهضين لسياسة الأمريكية، من مكائد أمريكا الإمبريالية. قال تشافيز: إن فيدل كاسترو حذر ذات مرة قائلاً: «شافيز خذ حذرك. هؤلاء الناس

البيولوجية المقترحة، ينبغي نقل مخزون وكالة الاستخبارات المركزية لعوامل الحرب البيولوجية من فورت ديتريك إلى مركز أبحاث هنتينجتون لشركة بيكتون - ديكنسون، في بالتيمور. واشتغل برنامج وكالة المخابرات المركزية والبنطاغون السري في فورت ديتريك على مخزون من البكتريا الوشيكية BOTULINUM التي يمكنها أن تسبب تسخماً غذائياً مميتاً. شملت الأبحاث الأخرى النقل بالهباء (البخاخ الرذاذ) الجوي للفيروسات المسببة للسرطان وإنتاج «أنواع قافزة»، الفيروسات التي من شأنها أن تقفز من الأنواع الحيوانية إلى البشر بقصد التسبب في السرطان.

رئيس أنغولا أول ضحايا سلاح السرطان

ربما كان أول ضحية من ضحايا سلاح السرطان في برنامج الاغتيال البيولوجي لوكالة المخابرات المركزية هو رئيس أنغولا الأول، ((أوغستينو نيتو)).

الرئيس نيتو، الذي كان مستهدفاً من قبل وكالة الاستخبارات المركزية في انتهاك لحظر الكونغرس، أصيب - وبسرعة غريبة - بسرطان في عام 1979 وتوفي في مستشفى في موسكو قبل سن الـ 57.

ضحياً أخرى لوكالة المخابرات المركزية هو الرئيس التشيلي السابق إدواردو فرأي، الذي أصبح عدواً صريحاً للكتاتور الجنرال أوغستو بينوشيه الذي نصبته وكالة المخابرات المركزية بعد إسقاطها الرئيس التقدمي سلفادور ألندي. مات فرأي في مستشفى في العاصمة الشيلية سانتياغو في 22 يناير 1982 بعد إصابته بالتهاب مشبوه عقب جراحة روتينية.

زعماء أمريكا اللاتينية المناهضون لأمريكا يصابون بالسرطان في وقت واحد في العصر الراهن

صمود دول أمريكا اللاتينية في مواجهة الهيمنة الأمريكية، وسعيها نحو الاستقلال من كل أشكال التبعية للولايات المتحدة الأمريكية،

\*ملاحظة: المعلومات الواردة، مستقاة من وثائق ومقالات وتصريحات صحفية لكتاب أجنبي، قام بترجمتها ونشرها الباحث والمفكر العراقي الدكتور حسن سرك حسن. في كتابة سلسلة جرائم الولايات المتحدة الأمريكية.

من زيارة عشقي إلى لقاء ميونخ.. الرياض تخاوي تل أبيب

## السعودية و«إسرائيل» من الشراكة الاقتصادية إلى التطبيع العلني

الدولتين العدويتين في المنطقة عموماً وباب المنذب على وجه الخصوص في ظل خروج مضيق هرمز الاستراتيجي من نفوذ تل أبيب والرياض الذي يمر منه 70% من نفط الخليج إلى العالم، فبعد أن حُسمت معركة النفوذ على مضيق هرمز لصالح إيران وباتت صادرات النفط الخليجية تمرُّ من المضيق تحت حماية القوات البحرية الإيرانية دفعت دولتا العدو الإسرائيلي والسعودية من سنوات للبحث عن بديل، فتواجدت إسرائيل في أثيوبيا، ولكن ظل مضيق باب المنذب بعيداً عن نفوذها، وبعد قيام ثورة الـ 21 من سبتمبر 2014 والتي أثارت قلق العدوين الإسرائيلي والسعودي، التقت مصالح ومخاوف البلدين بعد بروز أنصار الله كقوة فاعلة في اليمن وفرض الجيش واللجان الشعبية سيطرتها على سواحل باب المنذب وإعلان اللجنة الثورية تأمين الممر الملاحي العالمي الذي تمر منه 40% من حجم التجارة الدولية، إلا أن تطمينات أنصار الله لم تخفف من صدمة العدوين الإسرائيلي والسعودي أو تقلل منها، فتحت مبرر هاجس التقارب الإيراني مع أنصار الله مستقبلاً وتأثيره على مصالحها الاقتصادية، التقت مخاوف تل أبيب والرياض كما التقت مطامح الدولتين الاستعماريتين في اليمن وتحديداً في باب المنذب.

### مصالح الأعداء

وفي ذات الاتجاه اقتربت الرياض من تل أبيب منذ مطلع العام 2015 من خلال تنامي التبادل التجاري بين الدولتين عبر عدد من الدول الوسيطة مثل الأردن وتركيا وهولندا، لتتطور إلى تقديم الرياض مقترحات بإنشاء عدد من المشاريع الاستثمارية الجديدة في مضيق باب المنذب، وتولى مسئول التواصل مع إسرائيل الجنرال السعودي المقرب من آل سُعود أنور عشقي تحت شعار السلام مهمة الترويج للوجود الإسرائيلي السعودي في باب المنذب عبر إنشاء مشاريع سياحية وأخرى عسكرية تتمثل بإنشاء قاعدة عسكرية سعودية بالقرب من باب المنذب تحت مبرر حماية مصالحها التجارية في المضيق الذي يمتلك أهمية استراتيجية كبرى باعتباره ممر عبور يربط بحر الروم والمحيط الهندي عبر قناة السويس، بالإضافة إلى مرور 3,3 مليون برميل نفط يومياً من المضيق للبلدين، من جانبها تضخ إسرائيل التحكم بمضيق باب منذب كهدف استراتيجي منذ أن أغلقت اليمن المضيق أثناء الحرب العربية الإسرائيلية 1973، وتشير الصحافة الإسرائيلية إلى أن مضيق باب المنذب يمثل مساراً بحرياً رئيسياً بالنسبة للأسطول التجاري الإسرائيلي، إذ يُعد بوابة الدخول إلى البحر الأحمر، الذي يمثل معبراً حيويًا للسفن في طريقها من الشرق الأقصى إلى «ميناء إيلات» أو قناة السويس.



وفي ذات الاتجاه كشفت الصحافـة الأمريكية عن تنامي وجود عشرات المشاريع الاستثمارية المشتركة بين إسرائيل وآل سُعود في عدد من الدول العربية وفي بريطانيا بالإضافة إلى أن 10 شركات إسرائيلية عالمية تعمل في السعودية منذ سنوات بـعلم السلطات.

### أساور صهيونية

قبيل موسم الحج الأخير أعلنت السلطات السعودية تزويد الحجاج بسوار إلكتروني، حتى يسهل التعرف على الشخص، والبحث عنه في حال تخلفه عن بعثة الحج المنتمي إليها، إلا أن تلك الاساور الإسرائيلية الصنع كشفت عنها موقع الإذاعة العربية، خلال موسم الحج الماضي، والذي أكد أن «السعودية تعاقدت مع شركة «جي فور إس» الإسرائيلية لتأمين الحجاج منذ دخولهم مطار المملكة وحتى عودتهم إلى بلادهم بأساور إلكترونية إسرائيلية مزودة بتقنية (جي بي إس)، تستطيع السلطات السعودية من خلالها تحديد موقع أي حاج في أية لحظة من قبل أجهزة الاستخبارات الأمنية الإسرائيلية المرتبطة بعلاقات استراتيجية مع السعودية، مؤكداً في حال وقوع أي حادث فإن غرفة العمليات الأمنية لاستخبارات السعودية المشرفة على الأساور الإلكترونية مرغمة على أخذ المعلومات المطلوبة من الشركة الإسرائيلية.

### باب المنذب

خطورة التقارب الإسرائيلي السعودي حالياً يكمن بالتقاء المصالح المشتركة بين

زيارة عشقي مع وفد من رجال المال والأعمال السعوديين إلى إسرائيل جاء بضوء أخضر من قبل الديوان الملكي السعودي ويجسد رغبة سعودية في التطبيع مع تل أبيب لتعزيز المصالح المشتركة بين الدولتين وفتح قنوات مشتركة على مختلف المستويات بعد سنوات من العلاقات غير المباشرة مع الرياض.

وأكدت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية في تقرير لها عن تطور العلاقات السعودية الإسرائيلية منتصف العام الماضي، أن ارتفاعاً لافتاً طرأ خلال السنوات الخمس الماضية على الأعمال التجارية بين السعودية وإسرائيل، بتشجيع من رئيس الوزراء السابق أرييل شارون، مشيرة إلى أنه بلغ 30% وقيمتها عشرات ملايين الدولارات، وبحسب الصحيفة نفسها، فإن عشرات الشركات الإسرائيلية تشارك في مشاريع في السعودية عبر شركات أوروبية، وأحد المشاريع الكبرى التي تجريها الشركات الإسرائيلية في السعودية مشروع (حوسبة المدارس في السعودية) الذي يمر عبر شركة تكنولوجيا عليا من رماث هشارون، يضاف إلى وجود رحلات جوية بين إسرائيل والرياض منذ منتصف العام الماضي، ويرى الإسرائيليون أن التقارب مع الرياض سيمكن تل أبيب من بناء علاقات اقتصادية وسياسية علنية مع بعض دول الخليج التي بعد انشاء عدد من المكاتب التجارية الإسرائيلية في قطر وتحسن علاقات إسرائيل مع الإمارات مؤخراً والمتأمل بارتفاع رحلات الطيران بين تل أبيب ودبي إلى رحلتين يومياً، بالإضافة إلى نفاذ المنتجات التجارية الإسرائيلية في الأسواق الإماراتية والقطرية وكذلك البحرين التي احتلت صادرات الماس الإسرائيلي العام المنصرم المرتبة الثانية.

### المسرح - رشيد الحداد:

شهدت العلاقة بين دولتي العدوين السعودي والإسرائيلي في الآونة الأخيرة تحولاً دراماتيكياً متسارعاً، توقعه الكثير من المراقبين منذ سنوات في ظل التطبيع غير المعلن بين الدولتين وتطور العلاقات الاقتصادية من خلال التبادل التجاري بين تل أبيب والرياض من جهة، والتعاون العسكري بين الدولتين في سوريا واليمن، إلا أن تلك العلاقات خرجت من نطاق السرية إلى العلن قبل أيام في مؤتمر ميونخ للأمن.

لم تعد زيارة الجنرال السعودي المقرب من الأسرة الحاكمة أنور عشقي إلى تل أبيب خلال النصف الثاني من العام الماضي يرافقه وفد من رجال المال والأعمال السعوديين، سوى بداية لخروج التحالف السعودي الإسرائيلي غير المعلن من السرية إلى العلن، فوزير خارجية العدوان عادل الجبير التقى لأول مرة بشكل علني بوزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان في مؤتمر ميونخ للأمن مطلع الأسبوع الجاري وذلك بعد زيارة سرية قام بها الجبير في فبراير من العام الماضي إلى إسرائيل وفق ما أكدته الصحافـة الإسرائيلية حينذاك.

وعلى الرغم من أن اللقاء كان سياسياً وليس اقتصادياً، إلا أنه العلاقات الاقتصادية والمصالح المشتركة التي تنامت بين الدولتين العدويتين كان أساس التقارب الإسرائيلي السعودي، فالتبادل التجاري بين تل أبيب والرياض في تزايد، وتواجد الشركات الاستثمارية والخدمية الإسرائيلية في السعودية أو في خارج السعودية أصبح أمراً مفروغاً منه، ووفق مصادر صحافية إسرائيلية فإن المملكة السعودية التي تتظاهر بعدم التعامل التجاري مع دولة العدو الصهيوني، تربطها بها علاقات تجارية أبرمت الرياض مع تل أبيب صفقات سلاح متعددة وكشفت عنها الصحافة الأمريكية، يضاف إلى إنشاء استثمارات إسرائيلية سعودية يشارك فيها رجال أعمال مصريون وأردنيون في مصر والأردن وهولندا وقبرص وألمانيا وأمريكا، ووفق ما أشارت إليه عدد من المواقع الإسرائيلية فإن تلك الاستثمارات تقدر بمليارات الدولارات.

### «إسرائيل» في الرياض

كُشف عن رغبة سعودية بالتطبيع مع إسرائيل بشكل علني بعد سنوات من العلاقات السرية بينهما، وتحسين العلاقات الاقتصادية مع إسرائيل وإنشاء مشاريع استثمارية مشتركة بين الدولتين، ورغم تجاهل الجانب السعودي الرسمي للزيارة وعدم الاعتراض عليها أو التعليق عليها، إلا أن الصحافة الإسرائيلية أشادت بالتقارب الإسرائيلي السعودي، وأكدت أن

لا يمكن لمن أفرغ حقدّه الدفين على الشعب اليمني وعلى تاريخه وحاضره ومستقبله أن يبنيه، ومَن يقف وراء انهك العملة الوطنية وسحبها من السوق والتلاعب بسعر صرف الدولار من المستحيل أن يودع مليار أو ملياري دولار ليوقف تدهوره؛ لأن العدو وبعد أن فقد الأمل في إحداث أي نصر استراتيجي عسكري، يسعى لإحداث انهيار اقتصادي شامل في البلد ليعوض فشله في الجبهات، فكل الأعمال الإجرامية التي تطال البنية التحتية للاقتصاد الوطني تهدف إلى تكبير المستقبل الاقتصادي لليمن، وترك اليمن منهكاً لا يقوى على النهوض.

ولذلك فهادي وبعد أن تلقي دروساً قاسية من حلفاء العدوان في عدن وفي الرياض عاد ليعلن عن انتصار وهمي، زاعماً أن آل سُعود قتلة الأطفال والنساء والشيوخ، وأدعوا ملياري دولار في حساب البنك المركزي، ولا ندري عن أي بنك مركزي يتحدث، لأن عدن لا يملك فيها سوى البنك الاهلي أو فرع البنك المركزي اليمني التابع للبنك الرسمي في صنعاء.

### مصطلح

### الاكتفاء

### الذاتي

يجب على الدولة لتحقيق الاكتفاء الذاتي أن تجعل نفسها مستقلة إلى أقصى حد ممكن عن الدول الأخرى، وذلك بإنتاج معظم الأشياء التي ترغب فيها بنفسها، وكان هذا هو هدف معظم الدول الجديدة التي ظهرت لحيز الوجود بعد زوال الإمبراطوريات الاستعمارية في أعقاب الحربين العالميتين الأولى والثانية، وهناك عدة مزايا للاكتفاء الذاتي في وقت الحرب، إلا أن هناك من يعتبرها سياسة غير صائبة من الناحية الاقتصادية، حيث تعتبر مناقضة لمبدأ التكلفة النسبية.

## مبيعات الأسلحة ترتفع لأعلى مستوياتها منذ الحرب الباردة

بـقـلـب (44 بالمئة) بين 2007 و2011.

للصين، إنتاجاً وطنياً للأسلحة بمستوى عال. وفي مجال الصادرات احتفظت الولايات المتحدة بالمرتبة الأولى بـ33 بالمئة من سوق الأسلحة (زيادة 3 نقاط) أمام روسيا (23 بالمئة) من السوق وزيادة نقطة واحدة) ثم الصين (6,2 بالمئة وزيادة 2,4 نقطة) وفرنسا (6 بالمئة وتراجع 0,9 بالمئة) وألمانيا (5,6 بالمئة وتراجع 3,8 نقاط). وتستحوذ هذه الدول الخمس على نحو 75 بالمئة من صادرات الأسلحة الثقيلة في العالم، وجاء تحسن حصة فرنسا في مستوى الصادرات خصوصاً بسبب عقود مهمة مع مصر التي اشترت بارجتي ميسترال ومقاتلات رافال. وأشار مسؤول برنامج التسليح في المعهد نفسه أود فلورنت إلى أن «المنافسة شرسة بين منتجي الأسلحة الأوروبية» خصوصاً فرنسا وألمانيا وبريطانيا، وفي حين أن الولايات المتحدة وفرنسا هما أكبر مزودي الشرق الأوسط بالسلاح، فإن روسيا والصين هما أكبر مزودي آسيا بالأسلحة.

من جانبها قفزت واردات دول الشرق الأوسط ودول الخليج العربية من 17 بالمئة إلى 29 بالمئة، متقدمة بفارق كبير على أوروبا (11 بالمئة) التي شهدت تراجعاً سبع نقاط، والأمريكيتين (8,6 بالمئة) متراجعة 2,4 نقطة، وأفريقيا (8,1 بالمئة) متراجعة 1,3 نقطة، وأوضح الباحث في المعهد بيتر ويزمان «خلال السنوات الخمس الماضية، توجهت معظم دول الشرق الأوسط أولاً إلى الولايات المتحدة وأوروبا في بحثها المتسارع عن حيازة قدرات عسكرية متطورة».

وتابع «رغم تراجع سعر النفط، واصلت دول المنطقة التعاقد على مزيد من الأسلحة في 2016 التي تعتبرها أدوات أساسية لمواجهة النزاعات والتوترات الإقليمية»، وبلغ نقل الأسلحة في السنوات الخمس الأخيرة مستوى قياسياً منذ 1950، بحسب المعهد، ولحلت السعودية ثانية في مستوى توريد الأسلحة في العالم في هذه السنوات (زيادة بنسبة 212 بالمئة)، بعد الهند التي لا تملك، خلافاً

### المسرح - أحمد البحري:

أفاد المعهد الدولي لأبحاث السلام في ستوكهولم، الاثنين، أن مبيعات الأسلحة في العالم ارتفعت وبلغت أعلى مستوياتها منذ الحرب الباردة، خاصة في ظل ارتفاع واردات منطقة الشرق الأوسط ودول الخليج العربية. ووفق التقرير بلغت مبيعات الأسلحة في العالم أعلى مستوى لها منذ الحرب الباردة في السنوات الخمس الأخيرة بسبب ارتفاع الطلب في الشرق الأوسط وآسيا، بحسب ما أفاد المعهد الدولي لأبحاث السلام في ستوكهولم المستقل. واستحوذت منطقة آسيا وأوقيانوسيا وبين 2012 و2016 على 43 بالمئة من الواردات العالمية من الأسلحة التقليدية من ناحية الحجم، بارتفاع بنسبة 7,7 بالمئة مقارنة بالفترة بين 2007 و2011، بحسب المعهد. فيما كانت حصة آسيا وأوقيانوسيا من الواردات العالمية أكثر

## احتشاد مهيب بحضور قائد المنطقة العسكرية الخامسة اللواء عبدالله الحاكم ووزير الدولة نبيه أبو نشطان قبائل ومشايخ وأعيان أرحب: قصف منزل عزاء النساء لن يمر دون رد



لقتال العدو في أرضه. من جانبها أكد عضو مجلس الشورى يحيى الحباري ووكيل محافظة صنعاء محمد الحباري على أهمية التحرك للجبهات.. لافتين إلى أن جريمة استهداف عزاء النساء في منطقة شراع لم تحصل على مر التاريخ. فيما بارك محافظ صنعاء هذا اللقاء.. داعياً كافة قبائل أرحب والمحافظات للتحرك الجاد للجبهات من أجل أن ينعم الشعب اليمني بالأمن.. لافتاً إلى أن هذا هو الحل الوحيد لرد الطغاة والمعتدين والمرتزقة.

القادرين على حمل السلاح للجبهات للدفاع عن الوطن والعرض والأرض والحرمان.. لافتاً إلى أن المجال مفتوح والأرض ترخّب بأهلها والمستضعفين يستجدون برجال الرجال الذين أذهلوا العالم بانتصاراتهم وأخزوا الشياطين من الإنس والجن للرد على جرائم الغزاة والمعتدين. وأكد الحاكم على ضرورة التحرك في مواجهة المرتزقة كحل وحيد حتى لا تتدلى وتنتهك أعراض اليمنيين بأكثر من القتل.. مؤكداً أن أفضل وسيلة للدفاع عن الأرض هي الهجوم والذهاب



مشيراً إلى أن جريمة استهداف مجلس عزاء النساء في بيت النكعي تؤكد همجية العدوان وحقده على الشعب اليمني. وأكد أبو نشطان أن أي اعتداء على أي من نساء اليمن هو اعتداء على اليمن بأكمله.. مشيراً إلى أن قبائل أرحب لن تسكت على جرائم قتل النساء. قائد المنطقة الرابعة اللواء عبدالله يحيى الحاكم هو الآخر تحدث عن هذه الجريمة، مشيراً إلى أن جريمة استهداف مجلس العزاء لبيت النكعي ستحرك ضمائر الجميع وكافة

الوطن في كافة المحافظات، مستهدفاً الأبرياء والنساء والأطفال ومقدرات الوطن. كما دعت قبائل أرحب، كافة قبائل بكيل لمساندة إخوانهم في ساحات القتال والمشاركة في الثأر لدماء وأرواح الشهداء.. داعية كافة المغرر بهم للعودة إلى جادة الصواب والرجوع إلى ديارهم وأهلهم والوقوف في صف الوطن للدفاع عنه ضد الغزاة. وقدم وزير الدولة نبيه أبو نشطان تعازي القيادة السياسية ممثلةً بالمجلس السياسي الأعلى وحكومة الانتقاد الوطني لأسر الشهداء..

### المسيرة - خاص:

أكدت قبيلة أرحب شمال العاصمة صنعاء، أن قصف طيران التحالف لمجلس عزاء للنساء بالمديرية الأسبوع الماضي لن يمر دون رد الكرام، مشيرة إلى الرد القاسي للعدو سيكون في الجبهات.

وعقدت القبيلة يوم الاثنين الماضي اجتماعاً موسعاً حضره أبرز الشخصيات الاجتماعية بالمنطقة وبمشاركة قائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء عبدالله الحاكم ووزير الدول نبيه أبو نشطان.

وامتلأت ساحة الاحتشاد بالقبائل التي حملت سلاحها بمختلف أنواعه، مؤكداً أن عزيمتهم في مواجهة العدو لن تلبث، وأن الجبان هم من يلجأ إلى قصف النساء، أما الأحرار فيعرفون كيف يكون الرد فهو في الجبهات فقط.

وأظهرت القبيلة مدى جهوزيتها الكاملة في الثأر من الأعداء، لافتة إلى أن الجرائم التي ترتكب بحق المدنيين في بلادنا، وفي مديرية أرحب بالتحديد، تتجاوز كل القيم والأخلاق، ومستغربة من إقدام العدو على قصف منزل عزاء للنساء لآل النكعي بمنطقة شراع.

ودعا مشايخ وأعيان ووجهاء وأبناء قبيلة أرحب، كافة القبائل اليمنية إلى الوقوف في خندق واحد لوضع حد للمجازر البشعة التي ارتكبتها وما زال يرتكبها العدوان الهجومي بحق أبناء

## في اجتماع كبير لتدارس الرد على قصف منزل الشيخ الغادر

# قبائل ومشايخ خولان الطيال: سنتوجه إلى الجبهات وسنقتل أوكار العمالة والارتزاق في مأرب

والعناد للمشاركة في جبهات القتال وخاصة جبهة صرواح وسيرى العدو رداً واضحاً من خلال تحرك رجال خولان في تلك الجبهات وتلقي العدو دروساً على أيدي أبطال خولان الطيال. وأندش شاعر القبيلة زاملاً شعبياً قال فيه:

حمى على خولان والسبع القبل لما خذت بالنار في هذه الطارفة والله يلعن من قبل وإلا رضي بالمال يا سلمان فأمه تقبره وقال محمد ناجي أبو صلاح إنه لا يشتر قبائل خولان إلا بالتوجه إلى جبهات القتال والثأر لمن يستهدف منازلها وأبنائها.

وبعد الاستماع إلى كل الكلمات التي أجمعت على أخذ الثأر والانتقام من المرتزقة على ما حدث من استهداف لمنزل الشيخ محمد بن ناجي الغادر، أكد الشيخ محمد بن علي الغادر من أبرز الشخصيات الاجتماعية بالأعراف وأن محمد بن ناجي يمني ولن تتخلى ولن نسلب كرامتنا بمال أو غيره.

وأكد أن قصف النساء والأطفال لن يمر هكذا بدون رد، وأقسم بالله إنهم سيردون الصاع صاعين، وخلال هذه الفترة التي لا تقل عن ثمانية أيام.

ويرفع بندقيته إلى أعلى ثم قال الشيخ محمد عبدالوهاب القاضي من أبرز الشخصيات الاجتماعية في قبيلة السهمان: «لا مراوغة ولا مساومة، كفى، نحن رجال أشداء وأقوياء، وعلينا أن نأخذ بثأرنا».

من جانبه أكد الشيخ فيصل جزيلان أن التوجه إلى الجبهات وقتال الأعداء واجب وضرورة ولو لم يبق منا أحد.

واختتم اللقاء الموسع لقبائل خولان الطيال ببيان أكد فيه على ضرورة التوجه إلى جبهات القتال والأخذ بالثأر، مشيراً إلى أن العدو تجاوز كل الخطوط الحمراء وأن استمراره في غبه وجبروته سيدفع باليمنيين للتحويل إلى جنود في سبيل الله لردعه وإيقافه عن جبروته.

وحسب البيان تحالف العدوان الأمريكي السعودي المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة التي قال إنها تتجاوز كل القيم والأخلاق وتدينها جميع الشرائع السماوية والأعراف الدولية والإنسانية، معتبراً استهداف رمز القبيلة وزعيمها «عيباً أسود»، يستهدف كل فرد في خولان خاصة وفي جميع قبائل اليمن بشكل عام.



بالمقاتلين الأشداء وذلك للثأر وإيقاف العدوان عن ممارسة غبه وتجبره. وقال الشيخ أحمد عبدالخالق فرحان من مشايخ قبيلة بني شداء: إن خولان قررت قلعت أوكار العمالة والارتزاق في مأرب ومواجهة العدو السعودي داخل أراضيه وكسر قرن الشيطان. أما الشيخ صالح الجهمي من مشايخ قبيلة جهم فقد أكد أن ما حصل من قصف واستهداف لمنزل الشيخ محمد بن ناجي الغادر هي أكبر إهانة لخولان وإذا لم يتحركوا خولان في هذه اللحظة، فمتى سيتحركون!!؟

وتحدث الشيخ ناجي السلمي بحرقة عن ما حدث من قصف لمنزل الشيخ الغادر ويقول: «والله لو علم أبائنا إن السعودية تستهدفهم لخرجوا من بين القبور لقتالها».

وقال الشيخ نصر الرويشان: إن الاستهداف الذي طال منزل الشيخ محمد بن ناجي الغادر يعتبر دافعاً للقبيلة لبذل المزيد من الجهد في الدفاع عن اليمن، منوهاً إلى أن قبيلة خولان الطيال قد جهزت العديد من المقاتلين بالسلاح

وأوضح أن نظام آل سعود الباغي لم يترك أي اعتبار للأخلاق والقبيلة وقد استهتر بأبناء خولان ولهذا سيكون الرد قاسياً ومؤثراً ضد آل سعود وسوف تتمنى هذه الأسرة وعملها بأنهم لم يخلقوا.

أما الشيخ خالد القيري من أبرز مشايخ خولان الطيال فأكد أن خولان الطيال قد أعلنت النفي العام في كل ما سبق من اعتداءات على الشعب اليمني عامة وعلى خولان خاصة، مشيراً إلى أن خولان أقرت في الاجتماع رفق الجبهات بالمقاتلين.

واعتبر الشيخ محمد سالم طعيمان من مشايخ مديرية صرواح بخولان الطيال أن منزل الشيخ الغادر هو داء لكل القبائل اليمنية، مؤكداً أن القبائل لم تجتمع في هذا اللقاء إلا للتوجه إلى الجبهات دعماً للجيش واللجان الشعبية، بل وفتح جبهات من قبائل خولان وبكيل وتحقق في هذا الاجتماع ما لم تحقق من قبل.

واجتمعت كل الكلمات في اللقاء على ضرورة حشد الطاقات والقوى لرفد جبهات القتال

الأعروش الداعي لقبيلة خولان للاجتماع وتدارس الأمر، فكان الاجتماع في المديرية بحضور معظم مشايخ والشخصيات الاجتماعية بخولان الطيال.

الشيخ حسين أحمد القاضي شيخ قبيلة السهمان الذي حضر بالمئات من أبناء القبيلة، قال إن ما حدث من قصف لمنزل الشيخ الغادر شيء لا يُصدق، فالرجل معروف لدى الجميع فهو يحب الوطن، ولا يفرط بالصاحب إطلاقاً.

من جانبه قال الشيخ صالح بن علي المعوضي من أكبر مشايخ خولان الطيال إن القصف على منزل الشيخ الغادر واستهداف النساء والأطفال في كل يوم وكذا الحصار المستمر على الشعب اليمني وكل هذه الجرائم تجعل حتى الحجر والشجر يقاتل آل سعود، فما بالك برجال خولان الطيال الأحرار!!؟

وأشار الشيخ المعوضي إلى أن هذه الجرائم الوحشية قد استنهضت قبائل خولان من أول يوم للعدوان للنهوض للثأر من العدوان الأمريكي السعودي ومن آل سعود.

### المسيرة - أحمد داوود:

اجتمع الآلاف من قبائل خولان الطيال يتقدمهم أبرز الشخصيات الاجتماعية في قبيلتها السبع؛ للتنديد بقصف طيران التحالف الأمريكي السعودي لمنزل الشيخ محمد بن ناجي الغادر يوم الجمعة الماضي.

واحتشدت القبائل من كل المديرات، حاملين الأسلحة الخفيفة والرشاشة، ومرددين الزوامل الشعبية، في ظل غضب واسع واستياء من قبل الجميع للاستهتار المتواصل لتحالف العدوان في استهداف منازل المواطنين والأبرياء ورموز القبيلة ومشايخها، مشيرين إلى أن استهداف منزل الشيخ محمد بن ناجي الغادر هو استهداف لكل أبناء قبيلة خولان وأن هذا القصف لا يمكن أن يمر هكذا بدون عقاب أو رد.

ويوم الجمعة الماضي أقدم طيران العدوان الأمريكي السعودي على قصف منزل الشيخ محمد بن ناجي الغادر، ما أدى إلى إصابة أحد أفراد الحراسة، وحدث أضرار واسعة في المنزل، واحتراق عدد من السيارات كانت بداخل حوش المنزل.

وفي حالات كثيرة فإن قصفاً كهذا لا يمكن أن يأتي اعتباطاً أو عشوائية، وإنما عن طريق إعدائات وضعتها مرتزقة ومعلومات وصلت إلى التحالف واختيار منظم وهدف مرصود من قبل. وفي محاولة من قبل مرتزقة العدوان الذين ينتمون إلى قبيلة خولان الطيال لامتنصاص غضب القبيلة إزاء ما حدث سارعوا بعقد اجتماع لهم في مأرب واستنكروا ما حدث، محاولين التشكيك في أن المنزل تعرض بقصف من قبل الطيران في مطالبة لهم بالتحقيق في الحادثة.

وعلى كل تدرك قبيلة خولان الطيال من أين يأتيها الوجود، فالحقيقة -كما يقولون- لا يمكن حجبها عن عين الشمس ثم يتساءل أحد حراسه منزل الشيخ الغادر ليقول: «ما حدث كان قصفاً بالصواريخ، انفجر الصاروخ الأول وأنا في غرفة الحراسة، ثم خرجت مسرعاً وانطلقت على الأرض حين انفجر الصاروخ الثاني، والحمد لله لم أصب سوى بجروح بسيطة».

ومن يوم الجمعة الماضي أرسلت قبيلة

دعوة الحمدي لمؤتمر تعز وتحدي الطيران الصهيوني.. حظر التحليق وانتهاك الد

# التواجد العسكري الإسرائيلي جنوب البحر الأحمر وب



أسياسي أفورقي رئيس إرتيريا



سالم ربيع علي رئيس الشطر الجنوبي



إبراهيم الحمدي رئيس الشطر الشمالي

المسرح - عبدالله بن عامر:

كانت اليمن (الشطر الشمالي) تعيش مرحلة تحول بدأت بحركة 13 يونيو 1974م الذي قادت العقيد إبراهيم الحمدي إلى سدة السلطة ليبدأ حركة إصلاحية تصحيحية شملت أغلب المجالات. وقد أدى التواجد العسكري الإسرائيلي جنوب البحر الأحمر وما سبق حرب أكتوبر من محاولات لاختلال جزر يمنية ومن تحركات لتدويل باب المندب إلى لفت انتباه النظام في صنعاء إلى ضرورة الوقوف أمام هذا الخطر المحدق باليمن وتحديداً جزره في البحر الأحمر، لتبدأ وقتها ترتيبات وإجراءات منها ما يتعلق بالجانب القانوني وأخرى دبلوماسية، إضافة إلى تحركات تهدف إلى تأكيد السيادة اليمنية على الجزر.

ورغم تواضع الإمكانيات وبساطة الإجراءات المتخذة إلا أنها كانت بداية مهمة في طريق تأكيد الحق اليمني ومواجهة أية أخطار قد تستهدف اليمن ببحره وبره وجوه.

ويؤكد خبراء يمنيون أن التشريع القانوني البحري تحديداً بدأ منتصف السبعينيات، فيما تشرى بعض المصادر إلى تشريع صدر عام 1968م يحدد المياه الإقليمية اليمنية ويضع تعريفات لكافة ما يتعلق بالشؤون البحرية. وقد استعدت اليمن منتصف السبعينيات خبراء عربياً في القانون البحري قبل أن تتجه القيادة وقتها إلى التنسيق الدبلوماسي مع الدول العربية فيما يخص التهديدات الإسرائيلية المستمرة.

وكانت لقاءات الرئيس الحمدي مع رئيس الشطر الجنوبي سالم ربيع علي ومع بقية القادة العرب تتناول قضية البحر الأحمر، حيث كان يتم الاكتفاء بالإشارة لرفض تواجد أية قوات أجنبية في البحر الأحمر وتحويلها إلى بحيرة للسلم.

وعلى ما يبدو أن السلطات كانت تخشى من إقدام إسرائيل على اختلال جزر يمنية، الأمر الذي يضع اليمن أمام خيار المواجهة والتصادم دفاعاً عن السيادة الوطنية، في الوقت الذي لا تمتلك فيه الدولة اليمنية أية مقومات للمواجهة العسكرية، خاصة فيما يتعلق بالقوات البحرية.

وقد شهدت تلك الفترة محاولات لتطوير الجيش والقوات المسلحة من خلال إزاحة القوى المشيخية في 27 إبريل 1975م، إلا أن التدخلات السعودية حالت دون تعزيز القدرة التسليحية للجيش في شمال الوطن وأعادت الكثير من الجهود التي كانت ترمي إلى بناء الدولة.

أما في الشطر الجنوبي فقد أدى انضمام جمهورية اليمن الديمقراطية للمعسكر الشرقي إلى منح الاتحاد السوفياتي امتيازات أبرزها التواجد العسكري في جزيرة ميون وفي مناطق ساحلية قريبة من مضيق باب المندب وتشرف على خليج عدن.

لتصبح منطقة جنوب البحر الأحمر وخليج عدن تحت هيمنة القوى الكبرى، حيث تتواجد فرنسا في قاعدة عسكرية جيبوتي، وهناك تواجد شبه مستمر للبورج الحربية الأمريكية التابعة للأسطول السابع ناهيك عن الحضور الإسرائيلي المكثف جنوب غرب البحر الأحمر بالشراكة مع دول غربية.

## مؤتمر تعز:

بدعوة من صنعاء عقد في تعز لقاء ضم عدداً من رؤساء الدول المطلة على البحر الأحمر، حيث استجابت بعض الدول للدعوة اليمنية وأخرى تحفظت وكان من أبرز المشاركين (شطر اليمن - الصومال - السودان) فيما غابت عن اللقاء كل من مصر والسعودية وأثيوبيا.

وقد خصصت القمة لمناقشة مستجدات الأوضاع في البحر الأحمر، وتبنت الدعوة إلى تحييد البحر الأحمر أو بالأصح الإبقاء عليه خارج الصراعات بين القوى الكبرى ورفض تواجد قوات أجنبية عليه والحفاظ على حركة الملاحة وجعله بحيرة للسلم.

بالطاقة النووية واشترطت اليمن أن يكون مرور تلك السفن بإذن مسبق من السلطات اليمنية.

وقاد ساد الخلاف بين الدول حول تعريف مرور السفن في المضائق منها باب المندب، وكانت اليمن تؤيد الرأي المتمسك بأن يكون مرور السفن مروراً عابراً، أي أن اجتياز السفينة منطقة المضيق دون توقف فيما كانت الدول الكبرى تطرق أن يكون المرور مروراً حراً، وهو ما يعطي للسفن حق التوقف في منطقة المضيق.

## الغام بحرية في الممرات الدولية:

إزدادت أهمية البحر الأحمر أثناء الحرب العراقية الإيرانية، حيث اتجهت دول الخليج ومنها العراق والسعودية إلى تصدير نفطها من خلال مد أنابيب إلى سواحل البحر الأحمر.

وقد يكون الهدف من وراء زرع الغام بحرية في الممرات الدولية التشكيك في قدرة اليمن، وذلك في توفير الحماية والخدمات التسهيلية والإرشادية ومهام الإنقاذ للسفن المارة، وقد يؤدي تعزيز ذلك إلى إيجاد المبررات للتواجد العسكري الأجنبي في الجزر اليمنية، سيما تلك الجزر المتفرقة على الممرات، فقد كانت حجج بعض الدول والقوى الكبرى لاستمرار تواجدها العسكري في منطقة جنوب البحر الأحمر هو إدارة الفئارات الإرشادية في الجزر اليمنية وتسهيل حركة الملاحة وحمايتها.

## اختلال جزر حنيش

أدى انهيار الاتحاد السوفياتي 1991م وما تراقق مع ذلك الحدث من متغيرات دولية كحرب الخليج الثانية إلى تشكّل نظام عالمي جديد أو ما يسمى بالقطب الواحد، حيث أصبحت واشنطن هي القوى العظمى في العالم ومعها الدول الغربية الحليفة كبريطانيا وبالولايات المتحدة.

وقد تمكنت اليمن بصعوبة من تجاوز أزمة حرب صيف 1994م لتخرج من تلك الحرب منهكة اقتصادياً وعسكرياً مع استمرار حالة الانقسام السياسي وتفشي الفساد المالي والإداري وغياب الإرادة الحقيقية للإصلاح والتطوير والنهضة الشاملة.

وبينما كانت صنعاء تحاول لملمة بعض تداعيات الحرب دون وجود استراتيجية شاملة لتحقيق الشراكة وجمع مختلف الفرقاء حول مشروع وطني جامع بما يعمل على تقوية تماسك الجبهة الداخلية وحلحلة آثار دوامات العنف والصراع، كانت المؤامرات لا تزال تحيط بالبلد من كل حذب وصوب سيما مع اضطراب العلاقة مع دول الجوار كالمملكة السعودية على ضوء الموقف اليمني من حرب الخليج الثانية وكذلك بروز قضية الحدود من جديد والتحديات السياسية التي تعصف بالمنطقة برمتها وكان أبرزها الانقسام العربي والتدخل الأجنبي سياسياً وعسكرياً.

وبما أن الدولة اليمنية لم تدرك بعد أنها دولة بحرية بامتياز ظلت مرهونة لصراعات الساسة وما ينتج عنها من تحديات اقتصادية

## 1 - الاعتقاد بوقوف إسرائيل وراء اختلال جزيرة حنيش دفع أنظمة عربية إلى التضامن الكامل مع اليمن

شهدت منطقة البحر الأحمر والقرن الأفريقي أحداثاً كبيرة خلال عقد السبعينيات ولعل أبرزها:

1 تزايد الاهتمام العالمي بمنطقة باب المندب والبحر الأحمر سيما بعد أحداث حرب 1973م

2 دفع الكيان الصهيوني بالمزيد من قطعه الحربية البحرية إلى جنوب البحر الأحمر، حيث تحول التواجد من سري إلى علني، وبدأت وسائل الإعلام العربية والعالمية تتطرق إلى النشاط العسكري الإسرائيلي جنوب البحر الأحمر.

3 نشوب حرب بين الصومال وأثيوبيا أدت إلى تدخل دول المعسكر الشرقي عبر إرسال قوات عسكرية إلى عدن في ظل التوتر المتصاعد بين القوى الكبرى.

4 حصلت جيبوتي على استقلالها لكنها ظلت تحت الحماية الفرنسية رغم انضمامها للجامعة العربية تطلعاً للحصول على مساعدات.

بين الطرفين قبل اختلال الجزيرة، حيث حاولت اليمن احتواء الخلافات بالطرق السلمية فابتعثت وزير الخارجية عبد الكريم الإرياني ووقفاً عن الأزمّة، ولا عن وسائل حلها وإنما يملكون لغة التهديد المبطن ولغة الرقض للحوار وكانوا متسرعين جداً يختصرون الاجتماعات إلى خمس أو عشر دقائق.

وبحسب ما يذكره كتاب «جزيرة حنيش وأبعاد العدوان الإرتيري» فإن السفير اليمني في أسمرة وصف اللقاءات مع الجانب الإرتيري بالقول: كنا نصدم عندما نلتقي بالجانب الإرتيري في لجنة المفاوضات فهم لا يملكون حديثاً عن الأزمّة ولا عن وسائل حلها وإنما يملكون لغة التهديد المبطن ولغة الرقض للحوار وكانوا متسرعين جداً يختصرون الاجتماعات إلى خمس أو عشر دقائق.

وما يمكن إضافته هنا أن الدولة اليمنية بعد الوحدة أثارت مخاوف الدول المجاورة،

ومعيشية وأوضاع عامة فلم يكن لديها أية استراتيجية واضحة لتطوير القوات البحرية أو على الأقل استغلال الموقع الحيوي واستثمار الثروة البحرية الهائلة في البحرين العربي والأحمر، الأمر الذي سيؤدي إلى القضاء تماماً على البطالة وتقوية الاقتصاد ورفع مستوى معيشة المواطنين وتحسين أداء الدولة بأجهزتها المختلفة.

ناهيك من أن السلطات اليمنية لم تكن تدرك بعد مخاطر التواجد الأجنبي في البحر الأحمر ولم تستوعب بعد تداعيات النفوذ الإسرائيلي في المجال الحيوي لليمن وتحديداً في بلدان شرق أفريقيا.

ولهذا كان اختلال جزيرة حنيش مفاجئاً وصادماً للسلطة وللنخبة السياسية وللرأي العام أكدت الشواهد أن مدى الاهتمام بالجزر اليمنية رغم أهميتها لم يرتق إلى المستوى المطلوب.

وتخفي أزمة جزيرة حنيش تفاصيل مهمة، من أبرزها أن الجانب اليمني تلقى تهديدات من قبل الجانب الإرتيري، وذلك في لقاءات عُقدت

## سيادة اليمنية وقضية الألغام البحرية والمحاولات الأميركية لتدويل الجزر اليمنية

# باب المنذب: من مؤتمر تعز إلى اختلال جزيرة حنيش

عقب استقلالها من أثيوبيا، حيث قام نائب رئيس القيادة المركزية للبحرية الأمريكية الأدميرال دغولاس دي كانز بمعية عشرة من كبار الضباط في البحرية الأمريكية، وذلك بزيارة ميناء مصووع والقيام بجولة في المنشآت بالجزر الإرتيرية وأبرزها في جزيرة دهلك حسب صحيفة إرتيرية الحكومية في أغسطس من العام 1993م.

وقام الرئيس الإرتيري بزيارتين لواشنطن في عام 1994م، وقبل اختلال جزيرة حنيش وتحديداً في 27 / 5 / 1995م قامت القيادة المركزية للبحرية الأمريكية باستضافة أفورقي على حاملة الطائرات تيودور روزفلت، حسب المستقلة اللندنية، فيما ذكرت مجلة وول ستريت الأمريكية أن واشنطن وقعت اتفاقاً مع أسمره بعد زيارة أفورقي يقضي بتركيب رادار حديث يقوم بتغطية المنطقة بأكملها حتى إيران.

وحول العلاقة مع إسرائيل كان الرئيس الإرتيري قد قام بزيارتين إلى الكيان الصهيوني عام 1993م، منها زيارة لتلقي العلاج، حيث التقى خلالها برئيس الوزراء الإسرائيلي إسحاق رابين الذي تعهد بدوره بتقديم الدعم لإرتيريا الذي سيشكل نموذجاً في المنطقة، إذ تتعلم كل ما يمكنها من إسرائيل.

وكانت الحكومة الإسرائيلية قد أكدت على أنها تعلق أهمية كبرى على علاقتها مع إرتيريا ذات الموقع الاستراتيجي الذي يضمن اتصالات إسرائيل البحرية والجوية مع كل من أفريقيا والشرق الأقصى، كما نشرت ذلك الثورة اليمنية 8 فبراير 1996م.

وكان العميد بحري هنري لايروس قد تحدث عن مصلحة إسرائيل في السيطرة على حنيش الاستراتيجية، وذلك في مقال نشرته مجلة الدفاع الوطني بالقول: إن إسرائيل ومن الناحية العملية أقامت سياسة الحضور في البحر الأحمر قبل كل شيء على علاقات جيدة مع أثيوبيا، القوة الوحيدة غير الإسلامية في البحر الأحمر، ومع إرتيريا من بعد؛ كون إرتيريا بلداً صديقاً ويحتل موقعاً استراتيجياً من الدرجة الأولى، ويشكل فيه المسيحيون 50%، حسب ما نقلته صحيفة يمن تايمز 25 ديسمبر 1995م.

### تضامن دول عربية مع اليمن:

عقب اختلال الجزيرة صدر بلاغ عن الحكومة اليمنية، واستدعي السفير الإرتيري في صنعاء وتم إبلاغه احتجاج الحكومة على العدوان الإرتيري وتحميل إرتيريا كافة التبعات والعواقب.

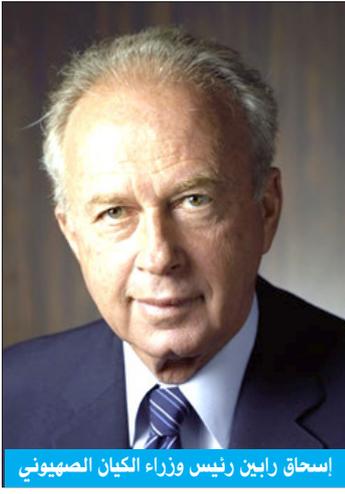
وقد ساد الاعتقاد بأن إسرائيل وراء العمل الإرتيري؛ بهدف توسيع نفوذها في البحر الأحمر وإخضاع مدخله الجنوبي لسيطرتها؛ ولذلك طالبت سورية ومصر بخاخصة اتخاذ إجراءات لدعم الموقف اليمني حسب الباحث الغربي توماس كوتسينوفسكي.

وتشير دراسات وبحوث إلى أن تضامن بعض الدول مع اليمن جاء نتيجة وقوف إسرائيل وراء اختلال حنيش.

### العدوان والمصارعة إلى اختلال أرخبيل حنيش:

سارعت دول العدوان السعودي الأمريكي إلى التواجد العسكري في الجزر اليمنية، وعلى رأس تلك الجزر أرخبيل حنيش؛ لما لجزر الأرخبيل من أهمية استراتيجية كبيرة في الإشراف على ممرات الملاحة الدولية ومنها جزيرة زقر.

حيث تتواجد في هذه الجزر قوات من جنسيات مختلفة في وقت تحدثت فيه أنباء عن تورط أتباع الرياض في السماح للقوات الأجنبية في التواجد بجزر يمنية مختلفة منها ما تم تداوله إعلامياً كالتواجد الإماراتي في سقطرى والذي يأتي بالتنسيق مع الجانب الأمريكي، والأمر ذاته في جزيرة ميون الذي تحاول السعودية وضعها تحت سيطرتها فيما تتواجد بجزر البحر الأحمر وخواصة أرخبيل حنيش لقوات إماراتية ويمنية موالية للعدوان والمهم هنا أن إدارة تلك الجزر قد أوكلت لدول العدوان.



إسحاق رابين رئيس وزراء الكيان الصهيوني



علي عبدالله صالح الرئيس الأسبق



بيل كلينتون رئيس الولايات المتحدة الأمريكية،



مليس زيناوي رئيس وزراء إثيوبيا

كانت الوساطة الأثيوبية تندرج ضمن مخطط نزع السيادة اليمنية على الجزر المهمة والاستراتيجية في البحر الأحمر، وهو ما تنبته له اليمن وقتها، إذ تعاطت مع المبادرة بذكاء، فلم تقبلها أو ترفضها، غير أنها تركت لفاعلين إقليميين آخرين التدخل، فكانت الوساطة المصرية والتي تزامنت مع تدخل فرنسي لحل الخلاف بين البلدين.

### واشنطن وتل أبيب:

رفضت الولايات المتحدة الأمريكية إدانة العدوان الإرتيري على الجزر اليمنية، وتطور الموقف الأمريكي من البرود واللامبالاة في التطرق للقضية إلى مطالبة اليمن ضمناً بالانسحاب من جزيرة زقر حتى يتم حل الخلاف مع إرتيريا، كل ذلك قبل أن تؤيد واشنطن وعن طريق المتحدث باسم خارجيتها نهاية يناير 1996م المبادرة الفرنسية.

أما الموقف الإسرائيلي فلم يصدر عن تل أبيب أي موقف، غير أن التحركات العسكرية ليس الإسرائيلية فحسب، بل والأمريكية في منطقة جنوب البحر الأحمر، تشير إلى تورط إسرائيلي بل وأمريكي، فقد تحدثت الصحف اليمنية في إبريل 1996م عن مناورات عسكرية أمريكية إرتيرية، الأمر الذي دفع السفارة الأمريكية بصنعاء إلى نفي تلك الأنباء.

يؤكد أن الرئيس الإرتيري سياسي أفورقي قام بزيارة إلى إسرائيل عقب اختلال الجزيرة، ومن نتائج تلك الزيارة عقد صفقة شراء أسلحة من الكيان الصهيوني وتزويد الجيش الإرتيري بمروحيات وقطع عسكرية مختلفة، إضافة إلى تدريب ما لا يقل عن 4 آلاف جندي.

وبدأت وسائل إعلام عربية ومراكز دراسات بتسليط الضوء على العلاقة بين النظام الإرتيري وإسرائيل، ما يؤكد تورط إسرائيل في اختلال الجزيرة اليمنية، وقد قوبلت تلك التناولات بنفي أسمره.

وقبل اختلال الجزيرة بأسابيع قامت بعثة تابعة للجامعة العربية مكونة من خبراء مصريين بزيارة منطقة جنوب البحر الأحمر، حيث عادت إلى القاهرة بتقرير يحذر من مخاطر التحركات الإسرائيلية في تلك المنطقة، غير أن القاهرة لم تعلن ذلك، حيث حرصت على أن تكون وسيطاً بين اليمن وإرتيريا، وهو ما دفعها إلى تحاشي التطرق أو إعلان تورط إسرائيل في القضية.

غير أن القاهرة وعبر مصدر دبلوماسي أدلى بتصريحات صحافية نشرتها الوسط تتحدث عن التواجد العسكري الصهيوني جنوب البحر الأحمر واصفاً إياها بمحاولة إيجاد موطن قدم لها في المدخل الجنوبي للبحر الأحمر وتحديداً في جزيرة دهلك لمراقبة حركة الملاحة.

ويشير التقرير الصادر عن اللجنة التابعة للجامعة العربية في نوفمبر 1995م إلى وجود اتصالات إسرائيلية إرتيرية حول جزيرة حنيش اليمنية؛ بهدف إنشاء محطة مراقبة لاسلكية في جزيرة حنيش الكبرى؛ وذلك لمراقبة حركة السفن في الممرات الدولية القريبة من مضيق باب المنذب.

يذكر أن الاهتمام الأمريكي بإرتيريا تضاعف



2 - حاولت واشنطن إدخال جزيرة زقر ضمن الخلاف اليمني الإرتيري؛ بهدف تحويل جزر أرخبيل حنيش بالكامل

3 - دول العدوان سارعت إلى اختلال جزر أرخبيل حنيش لأهمية موقعها الاستراتيجي المطل على ممرات الملاحة

4 - في فترة الحمدي بدأ الشعور الرسمي اليمني بحجم الخطر الصهيوني على الجزر وفي البحر الأحمر ومضيق باب المنذب

على النفط في البحر الأحمر بما فيها جزر حنيش اليمنية، كما توضح الخرائط المنشورة قبل الاختلال.

إتخذت اليمن خطوات دبلوماسية للتعامل مع الاختلال الإرتيري، حيث كثفت من التواصل مع العواصم العربية وحشدت لإدانة العدوان على الجزيرة وبالفعل صدرت بيانات عن الجامعة العربية وأخرى عن دول إعلان دمشق، إضافة إلى إدانات من دول عربية وإسلامية، الأمر الذي دفع عدة دول للتوسط، حيث استقبلت صنعاء رئيس الوزراء الأثيوبي زيناوي الذي حمل وساطة أثيوبية لحل الخلاف، غير أن الوساطة الأثيوبية لم تكن تتضمن أية إدانة للعدوان الإرتيري ولم تعترف بحق اليمن في الجزيرة، بل ذهبت إلى ما هو أبعد من ذلك حين طالبت اليمن بالانسحاب من جزر أخرى ضمن الأرخبيل بالتزامن مع انسحاب إرتيريا من حنيش، وهو ما يعني في نهاية المطاف إفساح المجال للتدخل الأجنبي أو وضع قوات دولية في الجزر حتى انتهاء النزاع.

يتعلق بملف الحدود، وكذلك إرباك المشهد العام في اليمن حتى لا تلتفت الدولة اليمنية إلى إعادة بناء القوات المسلحة.

### تفاصيل الاختلال:

تفاخراً الجميع بقيام قطع بحرية عسكرية إرتيرية بالهجوم على الحامية العسكرية اليمنية في جزيرة حنيش مساء الجمعة 15 ديسمبر كانون الأول 1995م، ما أدى إلى استشهاد 3 جنود واختلال الجزيرة من قبل إرتيريا.

وقد سبق الاختلال بأيام محاولات من قبل زوارق بحرية إرتيرية في التعرض للحامية اليمنية ومطالبتها بسرعة مغادرة الجزيرة ووجهت إنذاراً للحامية اليمنية في 11 نوفمبر 1995م والمواطنين بمغادرة الجزيرة وإيقاف عمل إحدى الشركات، إلا أن الجانب اليمني لم يعر تلك الأحداث أي اهتمام واكتفى بالتواصل دبلوماسياً مع السلطات الإرتيرية التي كانت مشغولة وقتها بتوطيد علاقاتها مع الكيان الصهيوني وجلب الشركات الأمريكية للتقيب

وعلى رأسها السعودية التي كانت تخشى من وجود دولة قوية في اليمن وبناء جيش متماسك واستكشاف الثروة النفطية، وما زاد من تخوف الرياض لمجموعة من الدراسات والكتابات لخبراء من جنسيات مختلفة تحدثوا عن استعادة اليمن لحضوره في المنطقة، وأشادوا من التجربة الديمقراطية التي تعتبر هي الأولى في الجزيرة العربية، وقد أدى توتر العلاقة مع السعودية عقب حرب الخليج الثانية وأثناء وبعد أزمة حرب صيف 1994م إلى حدوث مناوشات في الحدود وصلت حد المواجهات العسكرية المحتدمة وتهديد السعودية لليمن باستخدام القوة العسكرية لمنع أية استكشافات نفطية في مناطق تقول السعودية إنها حدودية ومتنازع عليها رغم أنها داخل الأراضي اليمنية.

كل ذلك أدى إلى ظهور آراء لدى النظام السياسي في صنعاء وطيف من المتابعين والمهتمين تؤكد ضلوع النظام السعودي في قضية اختلال جزر حنيش؛ وذلك بهدف الضغط على نظام صالح لتقديم تنازلات كبيرة فيما

## أيها الغافلون.. ستندمون

هاشم أحمد شرف الدين

شبابهم وشاباتهم على أزياء الموضة، ومواكبة قصات الشعر الحديثة، ولا يحركون ساكنا وهم يرون الإحتلال الإسرائيلي يوسع اختلاله ويقام من جرائمه.. لقد نسوا مواجهة الإحتلال تماماً حتى لم يعد لها وجود في سلم أولوياتهم..



فماذا عنا نحن؟ كم هو غريب أن يكون بين ظهرائنا من هم كأولئك الفلسطينيين ممن لم يتحرّكوا لمواجهة الإحتلال ظانين أن لا نوايا للمعتدي الأمريكي السعودي الإسرائيلي الخليجي باختلال اليمن، رغم الشواهد العديدة على أنهم باتوا يحتلون فعليا مناطق واسعة من الوطن ويديرونها هم ويحكمونها هم!!..

وكم هو عجب أن ينشغل بعضنا بتوافه الأمور وكأنه غير يمني، أو كأن وطنه يعيش حالة استقرار ورخاء، رغم إمعان قوى العُدوّان في جرائمها بحقنا كيميئين طوال عامين!!..

فيا أيها الغافلون: في الدرس الفلسطيني الإسرائيلي عبرة لنا نحن اليمنيين.. فهل سنعتبر؟ أم سنخذل أنفسنا ووطننا، ونبقى نعص أنامل الندم حسرة على غفلتنا وعدم تحرّكنا السريع لدرح المعتدين الغازين؟

حين كان اليهود يغزون فلسطين لم يكن الفلسطينيون يتخيلون أن اليهود سيقبضون وينوون الإحتلال، فتهاونوا وقصروا في مواجهة اليهود، ظانين أنها أزمة وستنتهي، وراهنوا على تدخلات دولية لإيقاف اليهود وتحجيم أطماعهم، وتصوروا أن في أولئك القلة من الفلسطينيين المواجهين للعدو الكفائية، وأنهم قادرين بمفردهم على دحر اليهود، فماذا كانت النتيجة؟

لقد بقي الإحتلال بل توسع وتوسع، وفرض وجوده بشكل أكبر، واستجلب اليهود من شتى أصقاع الأرض وقام بتوطينهم في فلسطين، وندس المسجد الأقصى، وسلب أصحاب الأرض أراضيهم، ودمر مزارعهم، وارتكب بحقهم المجازر تلو المجازر، وحاصرهم وجوعهم وشردهم.. إلخ، فصارت مواجهة صعبة وتكلفة درحة كبيرة جدا بمرور السنوات..

ولو أنهم تحرّكوا جدياً في البداية لمواجهة الإحتلال لكانت مواجهته سهلة.. واليوم أضحى غالبية الفلسطينيين - كما نراهم عليه - معتادين على الإحتلال بلدهم متعايشين معه، يداومون في الوظائف، ويزرعون الزيتون والورود، ويحرص

## عمق اللطف الإلهي وقمة التأيد والنصر

م / أمين الجعيد



من لم يعرف الله ولم يحمده فيما يحققه لنا من انتصارات وتأييد في هذه الحرب الظالمة علينا فلن يعرفه في مكة أو القدس أو في هذه الحياة الدنيا بأسرها.

أيها المؤمنون إننا اليوم نعيش في عمق اللطف الإلهي وقمة التأيد والنصر وعين الحفظ والرحمة والتي أجزم أنها لن تحصل لأمة سبقتنا ولا لبشر بعدنا. فعناية الله بنا في منتهاهها ولطفه بقاء فاق حدود ما نستحقه. فسبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا.

فلو نظرنا لحجم ما خطط ودير له الإعداد يفوق الخيال ولتزلزل منه الجبال. فالآلاف من الخطط والزحافات، عدا عن ربع مليون غارة بأفكك السلاح تم مواجهتها. (خلاصة قوة البشر من مال وسلاح وإجرام وتخطيط منذ خلق الله آدم كلها صبت علينا) ولكننا محاطين بحفظ الله ورعايته وتأييده ونصرة. فو الله اذا لم نستشعر ما نحن فيه من نعمه فالاستبدال بنا اسرع مما نتوقع أو لتكاد السموات والأرض تنشق من تحتنا. واننا سنكون ظالمين لأنفسنا جاحدين فضل الله علينا وللسنا بمؤمنين ولم نعرف الله ولم ندرك معنى ان الله مع المتقين... اليوم نرى اننا بالله اقوى ونحن في صفه وصف اوليائه نسبر في خطى سنة النصر والتأييد والتمكين الإلهي الموعود به للمستضعفين في الأرض. فالأحداث كأنها تريد النطق والبوح بما نحن فيه ولو نطقت لقالنا لنا سبحوا لله واستغفروه واحمدوه على ما آتاكم من فضله. فحين نשוב اعيننا على هذا الواقع بعميار إيماني وبزاوية قرآنية ومن منظور حق وعلى نهج من انعم الله علينا فينا سنرى كل الأحداث بعين اليقين مكشوفه ولما زاد فينا سوء الإيمان ولما عصينا الله طرفه عين فمستقبل الامه اوضح من شمس النهار في رابعة السماء ولله عاقبة الامور. فهل هناك ما هو اعظم من ان نكون في عين اللطف وعين آيات القران وعين محور الاحداث المتسارعة وهي تسير لصالحنا.. وهل هناك نعمة اعظم مما نحن عليه. فما بعد الهدى الا الضلال..

كفانا فخراً وعزاً وشرفاً من الله اننا الشعب الاوحد المكلفون بمواجهه ائمة اهل الباطل من المستكبرين والظالمين فسحقهم والتكليف بهم ارادة الله ان يكون على ايدينا نحن اليمنييين المؤمنين.. ففضل الله ما بعده فضل..

## سباق التوحش والانحطاط

د. أحمد الصعدي

لا يمكن للإنسان السوي أن يقبل، ناهيك عن أن يحتفي بقتل نساء وأطفال في مجلس عزاء أو في أي مكان سواء كن يمنيات أو غير يمنيات سعوديات أو إماراتيات أو إيرانيات، مسلمات أو غير مسلمات، أما هؤلاء فقد تشبعوا بالحق والكراهية لكل من ليس منهم وهذا هو النمط الداعشي الذي نشاهده في غير قطر من العالم سواء عبر عنه وهابي أصيل أو علماني دعي أبو بدلة (كاجوال).

لقد صار كل ما هو إيراني داء عضال يحسن بمن يعانون منه أن يعالجوا أنفسهم لأن إيران كانت موجودة قبل أن يخلقوا، وهي اليوم أقوى من أي وقت مضى والشعب الإيراني مثله مثل شعوب الأرض يتطلع إلى العيش والتفاعل مع الآخرين، وإلا قولوا لنا مثلاً كيف يعيش أكثر من نصف مليون إيراني في دولة الإمارات وبينهم تجار كبار ويحضون باحترام وتقدير يحلم بهما المواطنين العرب بمن فيهم اليمنيون الذين اشتراهم عيال زايد في سوق النخاسة. الرحمة لشهيدات مجلس العزاء في أرحب والشفاء للجريحات، والعزاء لأهلهم وذويهم واللعة لمن فرحوا لرؤية أشلائهن ودمائهن.

منذ 26 / مارس / 2015 يتواصل السباق بين العدو السعودي وحلفائه وبين أزماله من اليمنيين، هو في الإجرام والتوحش وأزماله في الوضاعة والانحطاط من خلال تبرير جرائمه والاحتفاء بها. فبينما كان المسعفون يحاولون انتشارال ضحايا الإجرام السعودي في مجلس العزاء النسائي قبيل مغرب يوم الأربعاء 15 / فبراير بقرية شرع -عزلة زندان في أرحب سارع أزمال المجرم السعودي المنحطون إلى تبادل رسائل عبر وسائط مختلفة تدعي أن النساء اللاتي سقطن شهيدات وجرحى في مجلس العزاء إيرانيات. ذكر ذلك بغضب وألم أحد شيوخ أرحب في حديث مباشر لقناة المسيرة في ذلك المساء الحزين. يعرف أزمال المجرم السعودي أن النساء وأطفالهن يمنيات ولكنهم فعلوا كما يفعلون دائماً بعد كل مجزرة يرتكبها العُدوّان أي أنهم حاولوا صرف الأنظار عن فظاعة الجريمة وزيادة لذتهم الدموية بها بإضافة الجهارات الإيرانية.

## شكراً رئيسنا الصماد - شكراً جيشنا واللجان - شكراً جهاز الأمن القومي

حسين العزي



•• هي مجزرة بشعة كيشاعة تحالف العُدوّان البغيض نفذها العدو السعودي الجبان بحق نسوة مكلمات تجتمعن لمواساة بعضهن في مناسبة عزاء.

•• وهي جريمة وقحة كوقاحة المرتزقة الأوغاد الذين صفقوا لهذه الجريمة

•• وهي جريمة متبلدة الإحساس كبلادة الأمم المتحدة ومبعوثها الخاص الذي لم يهتز له ضمير إزاء هذه الجريمة المشهودة، ولم تفلح هذه المسألة بكلها في انتزاع ولو ما يشبه الإدانة أو الاستنكار، بل ولم يشعر - حتى اللحظة - لا هو ولا منظمته بهول هذا المصاب.

•• لذلك كله:

• شكراً رجال الله البواسل لأنكم تؤدبون الطغاة والغزاة وتواجهون أسوأ القتل وأسوأ المرتزقة وأسوأ المجرمين انتصاراً ليس فقط للسلام ولشعبكم وقضيتكم العادلة، وإنما لكل القيم الإنسانية المشتركة التي أضاعها أدمعاء الإنسانية المزيّفون. شكراً لكم لأنكم تقاتلون بشرف وبفروسية وتنصبون الفارق كجبل الجرمق بينكم وبين عدوكم

- بين المقاتلين والقتلة

- بين مشروع الوطن والشعب والمستقبل الواعد، وبين مشروع الارتزاق والعمالة والارتهان

• شكراً رئيسنا المناضل صالح الصماد؛ لأنك عبّرت عن تطلعات شعبك حين كنت صوتة الجمهوري والصادق في مطالبة الأمم المتحدة بشطب ولد الشيخ من ملف اليمن، وإنهاء مهمته كمبعوث.

• شكراً جهاز الأمن القومي لأنك عبّرت بكل أمانة وشجاعة عن الموقف السياسي لشعبنا العظيم، وأوصلت رسالة يمنية الغالي بصدق وبوضوح، عندما قررت عدم السماح لأحد مساعدي ولد الشيخ بتجاوز بوابة القادمين في مطار صنعاء.

شكراً لك لأنك أرشدتة مشكوراً إلى بوابة المغادرين كي يعود فوراً على متن نفس الطائرة التي حطت به للتو، لا لشيء يتعلق بشخص العزيز مروان طبعاً، وإنما لأن صفته الوظيفية حملته وزر الانتماء إلى منظمة خذلت الإنسان في اليمن كثيراً، وأسأت لكل الإنسانية حينما صفت للقتلة وجاملتهم طويلاً وما تزال تصفق لهم وتعاملهم على حساب الدم اليمني المسفوك ظملاً وعُدوّاناً، وعلى حساب معاناة شعب عزيز، يتجرع المأسى منذ عامين، ويتضور الجوع والألم في ظل حصار جائر وغير مشروع، فرضه طغيان أنظمة داعشية متخلفة، وسمحت به منظمة دولية ثبت بأنها - حتى الآن على الأقل - لا تؤمن إلا بالآثرياء التافهين.

## إفلاس

## وأيُّما إفلاس..!!

أحمد الوشلي



قامت حكومة بن دغر مؤخراً بإرسال رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، شكت فيها تدخل الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الشؤون اليمنية، من خلال قيامها بتمويل ما أسمتهم الحوثيين اقتصادياً، وتدريبهم عسكرياً، ومددهم بالكوادر المؤهلة، وإرسال شحنات الأسلحة والذخائر لهم.

هذه الرسالة التي قام بتسليمها مندوب هادي لدى الأمم المتحدة خالد اليماني، تضمنت عبارات تثير الشفقة لحكومة لم تعد تمتلك أدنى معايير الحياء، حاولوا من خلالها استعطاف الأمم المتحدة والدول دائمة العضوية فيها وعلى رأسها أمريكا، من خلال تنبيههم إلى مدى خطورة المد الإيراني في المنطقة، والذي أصبح يتزايد يوماً بعد آخر، حتى أصبح مصدر تهديد حقيقياً للملاححة الدولية والسفن التجارية في باب المندب، مما يعرض المساعدات الإنسانية للخطر.

هذا القلق المتزايد والمبالغ فيه إلى حد ما يزيح الستار عن مدى الفشل السعودي في اليمن، بعد فشل الرهان على الجانب العسكري الذي لم يحرز أي تقدم خلال ما يقرب من العامين من شن العدوان على اليمن، بعدها راهنوا على الورقة الاقتصادية، التي حاولوا من خلالها ترقيق الشعب عن طريق تجويعه، إلا أن هذه الورقة فشلت أيضاً بصمود أربك حساباتهم، وأذهل العالم برمته.

إيران كغيرها من الدول الشقيقة والصديقة لم نر منها أية مساعدات على المستويين العسكري والاقتصادي، وخبر دليل على ذلك هي أزمة انقطاع الرواتب التي تعاني منها حالياً، فلو كانت إيران تدعمنا حقاً لكانت تمكننا من تجاوز هذه المعضلة بسهولة، وهذا الأمر يعيه التحالف جيداً، إلا أنه يحاول بنشئ الوسائل إرباك المشهد محلياً ودولياً.

ما يدعو للاستغراب هو التقارب الإيراني الخليجي مؤخراً، الذي بات يطفو على السطح ويخرج إلى العلن بعد زيارة الرئيس الإيراني حسن روحاني لكل من الكويت وعمان، والتطمينات التي بتنا نسمعها تارة من هنا وتارة من هناك بأن كل منهم لا يشكل أي تهديد على الطرف الآخر، على النقيض تماماً مما يحدث في اليمن.

الرسالة أيضاً لم تخف قلقها من التطورات الملحوظة للقوة الصاروخية اليمنية، التي باتت تستهدف العمق السعودي بقوه، بعد أن بدأت بمديات صغيرة لا تتجاوز بضع كيلومترات، مما يعكس حجم التطور الهائل والنوعي في مجال التصنيع العسكري الذي أشار إليه السيد الزعيم في أكثر من مناسبة، والذي إن استمر على هذه الوتيرة فسوف نشهد نتائج مذهلة قد تقلب المعادلة رأساً على عقب.

التكتيكات العسكرية والأساليب القتالية للجيش اليمني واللجان الشعبية أخذت حيزاً لا بأس به من الرسالة، حيث أبدى اليماني قلقه الذي استمدته من السعودية بشأن الخطط العسكرية التي تتشابه كثيراً مع التكتيكات الإيرانية، وخبر شاهد على ذلك الضربة الأخير التي تم من خلالها استهداف الفرقاطة السعودية ( المدينة ) على سواحل البحر الأحمر، الأمر الذي قلب الطاولة ونحا بالحرب منحى آخر لم تكن تتوقعه دول التحالف أو حتى أمريكا.

بعد كل هذه الرسائل التي حوت هذا الكم الهائل من القلق، أصبح بإمكاننا استقراء ما يمكن حدوثه في القريب العاجل، وهو النصر الذي بات يقترب أكثر فأكثر، مع كل تقدم يحرزه أبطالنا البواسل في جميع الجبهات، ومع كل آفة تصدر من طفل جائع لم يعد يجد ما يسد به رمقه؛ نتيجة الحصار الخانق والتجويع الممنهج الذي يسعون إلى فرضه كأمر واقع على الأرض، ومع كل دعوة مظلوم مسه الضر من عدوان كَبَّ له إلا أن ينكسر في بلد لم ولن يعرف الانكسار.

## المحايدون: عملاء أو جناء؟

أحمد ناصر الشريف

فيها تعبت بكل شيء إلى درجة أنها تقتحم البيوت وتخطف النساء والأطفال ويبيعونهم



في سوق النخاسة كما يقتلون اولياء الأمور بدم بارد.. وهذا هو السيناريو الذي كانوا قد أعدوه قبل العدوان ويزعمون تنفيذه في اليمن لولا أن الله قد سخر رجال الرجال من أبناء الجيش اليمني واللجان الشعبية للدفاع عن الوطن وافشل تنفيذ هذا السيناريو الخبيث من خلال تطويق العناصر المتطرفة التي جلبت إلى اليمن من مختلف بلدان العالم والمدعومة أمريكياً وسعودياً بالأموال والسلاح واخراجها من المناطق التي كانت تتمركز فيها منتظرة الوقت المناسب لإشعال الحرب الأهلية في اليمن وادخال أبناء الشعب اليمني في متاهة من الصعب عليهم الخروج منها.. وهذا النجاح الذي حققه أبناء الجيش اليمني واللجان الشعبية هو الذي دفع أمريكا والسعودية وإسرائيل لتشكيل تحالف دولي لشن عدوان بربري وظالم ضد اليمن وشعبها

العظيم بعد أن فشلوا في تنفيذ مخططهم بواسطة العناصر المتطرفة كما هو حادث في العراق وسورية وليبيا. لكن وبعد ما يقارب العامين لم تحقق السعودية وحلفاؤها الأهداف التي جعلوا منها مبرراً لشن عدوانهم على اليمن خاصة أن محمد بن سلمان كان يراهن على اعتلاء عرش مملكة قرن الشيطان على حساب دماء اليمنيين ويصبح زعيماً عالمياً وهي خدعة كبرى وقع فيها من حيث لا يحتسب فقد جاءت نتائج العدوان على اليمن مخيبة لآماله وبخلاف ما كان يخطط له بل وقد تنتهي به إلى محكمة الجنايات الدولية كجرائم حرب.. وان كانوا لم ييأسوا رغم الفشل الذريع الذي منيوا به في مختلف الجبهات وخاصة فيما وراء الحدود بدليل أنهم اشعلوها حرباً لا تبقى ولا تذر مستخدمين حتى الأسلحة المحرمة دولياً ومستعينين بكل العملاء والمترتبة الذين استقدموهم من مختلف

الدول لتتحول حربهم ضد اليمن إلى حرب إبادة لا تستثني أحداً بما في ذلك المتعاونون مع العدوان.. ومع ذلك نجد من المحسوبين على الشعب اليمني من يقولوا أنهم محايدون ولا يعينهم العدوان على وطنهم وشعبهم حتى وهم يروا أبناء بلدهم من الشيوخ والنساء والأطفال يقتلون في مجازر جماعية ترتكبها الطائرات من الجو والبوارج الحربية من البحر اما البر فحدث ولا حرج فقد استخدموا كل الوسائل القذرة اضافة إلى فرض الحصار الجوي والبحري والبري بهدف خنق الشعب اليمني اقتصادياً لتجويعه كورقة اخيرة يلعبوا بها عليهم يحققوا من خلالها نصراً يحفظ لهم ماء وجوههم المراق في التربة اليمنية وبعد أن فشلوا سياسياً وعسكرياً واعلامياً ونفسياً ولكن الله اراد للشعب اليمني ممثلاً في رجاله الأبطال المدافعون عنه إلا أن يكون هو المنتصر وصاحب القول الفصل في ملاحم النزال ومن يراهن على غير ذلك فهو خاسر.. وما يجري على ارض الواقع من انتصارات مواتقة بالصوت والصورة خير برهان على سطوع الحق وزهوق الباطل.. فهل يتعظ من يعتبرون أنفسهم مايدون وكأنهم جاءوا إلى اليمن من كوكب آخر..!

لم يكن قائد الثورة الشعبية السيد عبدالملك الحوثي مبالغاً حين وصف في كلمته بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد: المحايدين الذين لم يحددوا موقفاً من العدوان على وطنهم وشعبهم بأنهم عملاء أو جناء.. وهو وصف لا يستطیع احد أن يجادل في حقيقته.. فليس من المعقول أن يرضى أي إنسان مهما كانت هويته وديانته بالعدوان على وطنه الذي يمثل بالنسبة له البيت الكبير الذي يسكنه ثم يسكت ولا يدافع عنه أو على الأقل يحدد موقفه منه لأن الوطن عند الشرفاء يمثل العرض والكرامة ومن فرط فيه فكانما فرط في عرضه وشرفه.. بل أن موقف من يصطف مع العدوان صراحة ضد وطنه أشرف بكثير من موقف ذلك الإنسان الذي يبقی متفرجاً ويقول عن نفسه انه محايد منتظراً الطرف المنتصر ليقف إلى جانبه.. وهذا الموقف في حد ذاته عار ما بعده عار.. وعليه كم نتمنى على هؤلاء أن يعتبروا بما حدث ويحدث في العراق وسورية وليبيا حيث الجماعات المتطرفة التي ارسلها الأغداء لتغزوا تلك البلدان وتحتل العديد من المناطق

## لم يعد لدينا ما نخاف أن نخسره إلا الوطن والحرب!

الشيخ/ عبدالمنان السنبلي

نعم قد نكون خسرونا الكثير والكثير جراء هذا العدوان الغاشم، فقد دمر كل ما بناه خلال مائة سنة أو يزيد بل أن يده الأثمة قد طالت حتى ما بناه أجدادنا من مئات وآلاف السنين فلم يسلم منها حتى سد مأرب القديم وعرش بليقيس وقلعة القاهرة والكثير الكثير من المعالم الأثرية والتاريخية التي تم تسويتها بالأرض حقدًا وغلاً في أكثر من منطقة ومكان.

قد نكون خسرونا أيضاً الدولة وبعضاً من الأمن والسلام والهدوء وراحة البال وسبل

العيش وحرية الأسفار والمقام ووحدة الصف والهدف وكثيراً من الأنفس والأموال والثمرات!! نعم خسرونا كل شيء ولسنا أسفين ولا نادمين على ذلك طالما وكل ما نخسره ونقدمه هو في إطار القرابين واجبة الدفع من أجل كرامة وعزة هذا الوطن بل إنه ما زال لدينا الاستعداد والرغبة الكامنة لتقديم المزيد والمزيد!! وسنعطيها ولن تبهضنا أبداً فيها تكاليف البقاء..



فلا يحاول أحد اليوم أن يراهننا على العطاء والبذل أو أن يخترنا بين الاستسلام أو الذهاب إلى الفناء، فلننا نحن من نعطى لهم المهل أو نمنح لهم الفرص كنوع من التهديد والوعيد أو التلويح بخيارات لدى العدو أحرى إذا لم نروض أو نستكين لما يراد بنا وبوطننا من هوان وذلل. لقد اخترنا مواجهة العدوان ونحن نعي جيداً ما سندفعه من ثمن نظير ذلك الخيار، كما أننا ندرک أيضاً ما الذي نمتلكه من إرادة ورصید

وطني كافي لأن نواجه العدوان إلى أبعد مدى وأخر نفس، فلا يحاول أحدهم اليوم أن يمارس علينا لعبة عض الأصابع؛ لأننا همما كثر العدو عن أنيابه فلن نستسلم ونصرخ أولاً عامان من الصمود والتحدّي ودفع الأثمان الباهظة أعتقد أنها كافية لتثبت للعالم مدى قدرتنا واستعدادنا على التضحية والفداء ولن نبالي أن نخسر كل شيء كي نربح الوطن والحرب، فلا يحاول أحد أن يسلب منا الوطن أو ينتزع منا خيار الانتصار ما دُنا نسير على ثرى هذه الأرض وننتسّم من نسائمها عبق التحدي والصمود؛ لأننا مصممون وعازمون فعلاً على أن لا نخسر الوطن والحرب.

## اختلاف الغزاة على تقاسم الكعكة.. كشف للحقائق..

نوح جلاس

بعد قرابة عامين من القتل والتدمير والتجويح والحصار وارتكاب جميع الأعمال التي من شأنها إبادة الأرض، والاعتداء غير المبرر الذي يستهدف البشر والحجر والشجر تحت مظلات خادعة تخللت «حماية الشرعية» و«الحد من التمدد الإيراني» والعديد من الأكاذيب التي لم يصدها إلا من هم على شاكلتها.

ها هي تلك الأكاذيب اليوم تتبخّر وتتلاشى بعد دخولها سער الصمود الأسطوري الذي تحلى به بلدنا طيلة فترة العدوان.

ولم تبخر فقط، بل تهشش تحالف العدوان بعد أن نطح برأسه على صخرة الشعب اليمني القوية بقوة الله والعظيمة بعظمة القضية التي حملها أبناء هذه الأمة منذ اللحظة الأولى التي تفجرت فيها براكين الغضب ضد أعداء الأمة وعملاءهم وكل مشاريعهم الاستبدادية. وما يجري اليوم في الشطر الجنوبي لليمن من اختلافات ونزاعات وصراعات بين الغزاة وأذنانهم جعلت حساسية الموقف على المحك، وأظهرت للمغرب بهم من أبناء الجنوب وغيرهم من ضحايا التعيين الفكرية الوهابية بأنهم عاشوا كابوساً رهيباً وسراباً لم يتحقق منه سوى عودة ما يسمى بـ «الشرعية» إلى داخل فندق مهدد بالقصف والاقتحام في أية لحظة، ولاسيما أن المهمد للشرعية الزائفة هم الذين ذبحوا الشعب وحاصروه بسبب الدفاع عنها، وحينها لم يكن يعرف قاصرو الوعي بأن الشرعية التي يتغنون بها ويلهثون من أجلها هي شرعية اختلال البلد ونهب ثرواته وتقاسم خيراته وقتل أبناء وإماتتهم جوعاً وحصاراً.

اليوم نرى حماة ما يسمى بـ «الشرعية» يسعون جاهدين في استئصالها والبحث عن مبررات أخرى لواصله مسلسل القتل والتدمير والنهب، خصوصاً وأن الاختباء تحت غطاءها قد بات مكشوفاً وهذا أمر مسلم به.

أما بالنسبة لستارهم الشفاف هو الآخر قد تم إحراقه واتضح الحقائق جلياً لكل من كان مخدوعاً به وهو «منع التمدد الإيراني». صرنا اليوم نشاهد الذين يحاربون وجود «إيران» في اليمن قد خرجوا من خلف ستارهم وسارع بعضهم لتوطيد العلاقات معها بعد أن صاروا يعيشون الكابوس الترامبي.

وصرنا نشاهد «الشرعية» الزائفة التي استدعت ثعالب العالم لمقاتلة إيران قد غيرت رأياها واستندت بإيران خوفاً من تلك الثعالب الماكرة التي صارت تهدد وجودها بعد أن كانت قد وعدتها بحمايتها وإرجاعها واستمرار بقاءها، ولكن لا شيء من هذا!!

هنا ندرک أن الغزاة قد اختلفوا على تقاسم الكعكة، ثروات اليمن، وذلك بعد لهث الإمارات في أخذ نصيب الأسد منها، وسط رفض سعودي أمريكي لحجم الحصاة التي تريد الأولى أخذها. اليوم كل طرف من أطراف الغزو يعمل على تصفية أوراق الآخر، وسياسات متضادة تنتهجها هذه القوى بعد اختلاط الأوراق في المنطقة جزاء اشتداد حساسية الصراع بين إيران ومن يدور في فلکها، وأمريكا ومن يمشي في طريقها؛ وصارت قوى الغزو بين قوسين، الأول يرى التقرب من إيران هو الحل، وهذا بعد أكله في محاربتة للتمدد الإيراني؛ والآخر يرى الحل في تقديم الولاء المطلق وخفض الجناح لـ «ترامب».

وبالنسبة لأوراقهم الداخلية فقد رأيت تلك القوى أنه حان التخلص منها لإخفاء أدوات الجرائم التي ارتكبتها من خلال تلك الأوراق. وهنا وصلنا إلى قمة الهرم لنرى الحقائق وبراهن كل من كان مخدوعاً.

ما يسمى بـ «الشرعية» صارت مهددة من حمايتها؛ من ادعى محاربة التمدد الإيراني صار يستند بإيران؛ تقاسم على المكشوف لأجزاء الوطن بين جزر وموانئ وحقول وغيرها!!

أما حان الوقت لتفوق من كابوسك أيها المخدوع؟.

## 21 فبراير نكبة وطن!

زيد الفرسى

يصادف اليوم الحادي العشرون من فبراير ذكرى نكبة اليمن بانتخاب عبدربه منصور هادي رئيساً توافقياً بين الأحزاب السياسية والذي جاء انتخابه بعد نكبة أخرى تمثلت في إعادة الوصاية والاستعمار للشعب اليمني من خلال ما سمي بالبادرة الخليجية التي جاءت من النظام السعودي ومن خلفه الأمريكي لاحتواء ثورة الشباب بعد اندلاعها في الحادي عشر من فبراير 2011م وحينها حاول النظام السعودي احتوائها ببعض الخطوات فعمل على قسم النظام الحاكم آنذاك إلى نصفين انضم منه النصف الآخر بقيادة علي محسن الأحمر وحزب الإصلاح إلى ساحات الثورة بحجة حمايتها ورفضها الشباب حينها ووقفوا ضد ذلك ثم حاول بالبادرة الخليجية التي رفضها شباب الثورة وأنصار الله أيضاً لتنتج عن هذه المبادرة الاستعمارية انتخاب هادي في مسرحية هزلية رسمها الأمريكي وأخرجها السعودي ونفذها أدواته في الداخل. حينها رفض أنصار الله والحراك الجنوبي السلمي هذه المسرحية الهزلية ورفضوا انتخاب هادي وقاطعوا الانتخابات فيما بقية الأحزاب عملت على ترشيحه وتأييده وانتخابه وتجميع الحشود والتكفل بالحملة الانتخابية له وطبع صورته في كل شوارع المحافظات تحت عنوان مرشحنا هادي وقاموا بتوفير كل وسائل المواصلات وحشد الناس من كل شارع وحرارة للخروج لانتخاب هادي في مثل هذا اليوم الذي سبب نكبة لليمن نعيشها إلى اليوم.

واليوم تأتي بعض الأحزاب السياسية وتشن حملات اعلامية ومجتمعية ضد أنصار الله في محاولة منها للتشويش على مثل هذه الحقائق التي كانت سبباً رئيسياً في وصول البلد إلى ما يعانيه اليوم ويحاولون تحميل أنصار الله المسؤولية بقولهم لماذا هرب من صنعاء وقد كان في ايديهم؟ وما يخلصون منه؟ وهم يتناسون انهم رشحوه وانتخبوه وحشدوا الناس لترشيحه وهم أيضاً من أصدروا البيانات التي نددت برفض الإقامة الجبرية عليه في صنعاء وطالبوا بإخلاء سبيله. فلا داعي للمزايدات على أنصار الله الذي كان لهم الشرف والموقف الواضح في عدم انتخاب هادي والذي لزال أيضاً لهم الدور الرئيسي في التصدي لكل مؤامرات الخارج ضد اليمن بدءاً من مؤتمر الحوار و احباطهم مؤامرة تقسيم البلد إلى مواجهة العدوان ورفض اختلاله ومواجهة كل مؤامراته السياسية والاقتصادية والامنية والعسكرية مع بقية شرفاء الشعب اليمني سواء أكانوا أحزاباً سياسية أو مكونات قبلية وكل حر شريف في هذا الوطن الغالي.

عندما تتلَّق في عملٍ مكشوفٍ صريحٍ يجبُ أن تتجَّهَ ضدَّ مَنْ يثبُتون عنه، وهذا هو منطقُ القرآنِ الكريمِ في سورةِ التوبةِ، وهذا هو أسلوبُ الرسولِ (صلواتُ الله عليه وعلى آله) الذي حكاها الله في سورةِ التوبةِ. [وإذ صرفنا إليك نفراً من الجن ص: 13]

كل من يحاول معك أن يقعدك عن عمل أن يخوفك أن يثبلك فافهم بأنه يعمل على أن يحول بينك وبين أن تؤدي هذا الأمر الإلهي الذي هو شرف

## مقتطفاتٌ نورانيةٌ

عظيم لك، ونعمة عظيمة عليك أن تنذر موتك لله، أن تنذر حياتك أولاً وتنذر موتك ثانياً لله سبحانه وتعالى. [محيي ومماتي ص: 4]

العرب إذا ما تخاللوا يتحملون حتى أوزار الآخرين من الأمم الأخرى؛ لأنهم هم لو استقامت دولة الإسلام في وسطهم، لو استقرت وضعيتهم، وكانوا على صراط الله وهدى الله، هم من سيستطيعون أن يغيروا وجه

الأرض هذه بكلها. [في ضلال دعاء مكارم الأخلاق الدرس الأول ص: 8]

تجد المتخاذل عمره متخاذل، تمر أربعون سنة وهو على وضعية واحدة، والدنيا أمامه مقفلة؛ لأنه ساكت؛ لأنه جامد؛ لأنه معرض بذهنيته، فمتى يمكن أن يعرف أن هذه الحركة أو هذا الحدث أو هذا الأمر الطارئ هو مما سيكون أيضاً من العون لأهل الحق في ضرب أهل الباطل، لا يفهم شيئاً من هذا. [خطر دخول أمريكا اليمن ص: 7]

الخميس 23 فبراير 2017م الموافق 27 جمادى الأولى 1438هـ العدد (201)

## محاضرات (مديح القرآن) للشهيد القائد

الجزء  
16

# مَنْ يَسِيرُونَ بِحِرْكَه (القرآن) فَلَا يَمْكُنُ لَأَيِّ بَاطِلٍ أَنْ يَنْالَ مِنْهُمْ.. بَلْ سِيرُونَ فِيهِ شَاهِدًا عَلَى الْحَقِّ الَّذِي يَحْمِلُونَهُ

المسألة - خاص:

ألقى الشهيد القائد سلام الله عليه من 5/28 إلى 2003/6/3م سبع محاضرات — ملازم — رائعات جداً — حُقِّ لها أن تُكتَبَ بماء الذهب، يشرح فيها كتاب (مديح القرآن) للإمام القاسم بن إبراهيم عليه السلام، قال عنه الشهيد القائد: [كتاب هو من إمام كبير من أئمة أهل البيت، الزيدية متفقين عليه، هو مشهور عندهم جميعاً، وكتابته بالطريقة التي تكشف كيف رؤية أهل البيت، وتوجه أهل البيت الأصلي، قبل تجي أشياء أخرى]، هذه المحاضرات كلها تحكي عن القرآن، وكيفية الإهداء بالقرآن، وكيفية طرح القرآن للضحايا، ومنهجية القرآن في كل شيء.. وفي تقرير هذا العدد وفي الأعداد القادمة بإذن الله سنتناول هذه المحاضرات السبع، المعروفة بـ(مديح القرآن)، منها.

### من أمراض القلوب: هذه الثقافة الخاطئة..

تحميل (الله) مسئولية انتشار الباطل، وضعف أهل الحق!!!

استكمالاً لما تحدثنا عنه في تقرير العدد السابق حول أمراض القلوب، وذلك من خلال شرح الشهيد القائد سلام الله عليه في ملزمة (مديح القرآن الدرس الثالث) لآية: (فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَرَأَوْهُمُ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَنْبِرُونَ، وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ).

أضاف الشهيد القائد مريضاً آخر، وهو ثقافة مغلوطة منتشرة بين الكثير من الناس، عبر عنها الشهيد القائد بقوله: [لو نقوم بعمل حركة استيعاب سترى كيف تتكشف على حسب فهمنا، وثقافتنا واختلاطنا بمن يحملون ثقافتنا من زمان، يوجد مفاهيم خطيرة جداً هي رفس، في الأخير نحمل الباري المسؤولية [الدنيا هو الذي صلحها هكذا]! هذا ما هو رفس؟ [أهل الباطل هم دائماً يكونون أقوىاء وينتصروا، أهل الحق ما يبننتصروا! لأن الله طبع الدنيا هكذا، طبع الدنيا هكذا]!! هذا رفس ونجاسة رهيبه.. فكلمنا ترى أهل الباطل تحركوا، وترى أهل الكتاب هؤلاء يطوعون شعوباً، يطوعون حكومات، يطوعون جيوشاً، يطوعون متفقين قالوا [هو كذا، الناس ما بيعجبهم إلا الباطل]! هذا رفس.. غير صحيح، غير صحيح].

وأضاف قائلاً: [أن الإنسان بفطرته ما يعجبه إلا الباطل، الإنسان مظلوم، الإنسان كمجتمع ظلم على أيدي علماء السوء، على أيدي من كانوا يسمعون الأنبياء يحدثونهم، ما فهموا فنقلوا مفاهيم مغلوطة، ظلّموا على أيدي سلاطين الجور ثقفهم ثقافة مغلوطة. الإنسان ما قدم له في الواقع دين الله بالشكل المطلوب، ما ثقّف، ما طبق في واقع حياته وإلا فهو مقبول.. عندما يقول لك: [الناس هكذا ما بيعجبهم إلا الباطل] أليس هذا رجساً؟ يعني هذا هو مفهوم، وفي الأخير ترى هذا المفهوم: الناس ما يعجبهم إلا الباطل! ثم ترى أهل الباطل عندهم قوة، وأهل الحق ضعافاً، وفي الأخير تقول: لاحظتم الله هو طبع الإنسان هو بالشكل هذا، ما يعجبه إلا الباطل، وفي الأخير نحمل الباري المسؤولية [الله هو خلق الدنيا على هذا النحو ما يهيم فيها إلا أهل الباطل، ما يستقوي فيها إلا بأهل الباطل، أهل الحق يكونون ضعافاً! كم سمعنا الكلمة هذه! كثير سمعناها.. عندما يقول واحد لماذا لا تتحركون؟ قالوا: أهل الحق يكونون ضعافاً، قد قام فلان وما انتصر، ثم حركة غيره وما انتصرت! إذا هم هنا يزدادون رفس، رفس، رفس، ومن أسوء الرفس أنك في الأخير تحمل الباري المسؤولية، فكأنه هو الذي طبع الحياة بهذا الطابع السيئ، وهو الذي خلق الإنسان على هذه الحالة السيئة].

### أشار انتشار مثل هكذا ثقافة بين الناس:-

وعدّد الشهيد القائد سلام الله عليه الآثار المترتبة على القول بأن (الدنيا مطبوعة من قبل الله على أن ينتصر الباطل فيها وأن يكون أهل الحق ضعاف وأذلة) كالاتي:- أولاً:- هذا القول فيه إساءة بالغة إلى الله جل جلاله، قال سلام الله عليه: [هذا يتناقض مع قدسية الله، مع جلاله، مع حكمته، مع رحمته، مع لوهيته، مع كل صفات الكمال، يتناقض تماماً].

وأضاف أيضاً: [طبع الباري عندما يقول هكذا: بأمر الناس يجاهدون ويقاوتون ويدعون كيف هذا؟ إذا كان هو الذي طبع هذا الطابع يعني هذا حتم، قضى بهذا لا تستطيع أن تزيحه فلماذا يجعل هؤلاء يقاتلون هؤلاء؟ قالوا فقط الباري يعمل حاجات من هذه يتفرج على الناس، ويعطي لهذا ثواب، وهذا كذا! كلها طلعت هكذا في الأخير بأنه الباري يحرك هؤلاء لأجل يعطيهم ثواب، تعود إلى المسألة هذه باعتباره ملك، الملك لو تصرف أي ملك من

البشر لو تصرف هذا التصرف لكان لا يمتلك من الحكمة شيئاً].

ثانياً:- أصبح كالمجبرة، والمقدرية)، قال سلام الله: [هذا يقول لك: إن الله طبع الناس على هذه الطبيعة: لا يقبلون الحق! أليست القضية سواء؟ طلّعنا مجبرة، مثل المجرة سواء، مثل القدرية الذين يسمونهم، مثل الحشوية، الأشعرية، كل تلك الأشياء لم يختلف إلا عناوينها فقط، أما الواقع فهو عندنا! الله طبع الدنيا على هذا الطابع ما يمكن للحق أن تقوم له قائمة فيها!!..]

ثالثاً:- هذه الثقافة تؤدي بمن يعتقدونها إلى (كفر) بالله دون أن يشعر، والعياذ بالله، قال سلام الله عليه: [لو نشخص ثقافتنا ومفاهيمنا ستطلع كفر رهيب ونحن لا ندري حقيقة من هذه النظرات، من هذه المفاهيم، في الأخير يطلع في الواقع وإذا عندنا كفر ميطن رهيب، وعندنا نظرة سيئة إلى الله رهيبه. فقط أننا لا نتحدث، لا نتحدث مع أنفسنا، ولا نتحدث مع الآخرين أننا هكذا لكن واقفنا يشهد أننا هكذا].

### من أمراض القلوب: عدم الشعور بالمسؤولية:-

أشار الشهيد القائد سلام الله عليه إلى أن بعض آيات القرآن الكريم لا تزيد المرء إيماناً إلا وفق آيات أخرى تتكاتف معها في المفهوم والمعنى، فعندما يحمل الإنسان الشعور بالمسؤولية في قلبه، يستطيع أن يفهم آيات كثيرة لا يراها الآخرون، ويزداد إيماناً بها، حيث قال: [آية: {كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ} ستجعلك تزداد إيماناً بآية {إِنْ طَلِبُوا فَرِيقًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ} وهكذا، إذا ما عندي أثر لآية: {كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ} وآية: {وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ} (آل عمران 104) إلى آخره. إذا يوجد مرض، هذا المرض لن يتركني أرى أي شيء من هذه الآيات، ما تراها، تدرّوسها ما تزيدك إيماناً نهائياً].

### الباطل يخدم الحق.. رغماً عنه:-

ولفت سلام الله عليه إلى سنة إلهية مهمة، وهي أن من يحمل (القرآن) في قلبه، ويتحرك بحركته، لن ينال الباطل منه مهما كان، حيث قال سلام الله عليه وهو يشرح قول الله جل وعلا: {وَأِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ}: [لا يوجد فيه منفذ للباطل على الإطلاق، لا يتطرق إليه الباطل، لا أن

## الابتلاءات في (المقام العملي).. هي تخدم القضية التي يتحرك فيها الإنسان

بأشياء من هذه تعطيهم تجلدا تعطيلهم صبرا، وعندما تكون هي من جهة الله سبحانه وتعالى تكون إيجابية أيضاً في نفس الوقت إيجابية، فيجب هنا أن تصبر، تصبر لتنتج في هذا الابتلاء الإلهي الذي يعطيك في نفس الوقت تجلدا. [سورة البقرة الدرس الثامن ص: 10].

### التسليم المطلق لله.. يجعلك تتجاوز أي ابتلاء بنجاح:-

ووضح الشهيد القائد سلام الله عليه بأن ثقة الإنسان بنفسه، وتسليمه المطلق لله، وتعبيده نفسه لله تؤدي إلى الصبر الإيجابي على الابتلاءات، وتجاوزها، وعدم الضعف أمامها حيث قال: [هناك أساسيات فعلاً قد تبعد عن ابتلاءات قد تضعف أمامها فيما لو وقعت، منها هذه، تكون أنت لا تثق بنفسك على الإطلاق، مهما بلغ إيمانك، مهما بلغت أعمالك الصالحة؛ لأن الشيء الطبيعي بالنسبة للإنسان إذا كان مستشعراً التسليم لله، وأنه عبد لله، أنه كلما كثرت عبادته لله، وكلما عظمت عبادته لله سبحانه وتعالى، كلما ازداد تسليمه]. [سورة الأعراف الدرس التاسع والعشرون ص: 4].

وقال أيضاً: [كثير من الناس عندما يتعرض لابتلاءات يتخلّى عن كل شيء، ويخرف عن خط الاستقامة]. [إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا ص: 5]

تسرعات فيها قسوة بالنسبة لهم: {فَبَطَّلْ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَمًا عَلَيْهِمْ طَبِيعَاتٍ أُجِّلَتْ لَهُمْ وَبِضُدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا} (النساء: 160). [آخر سورة البقرة وأول سورة آل عمران الدرس الثاني عشر ص: 8].

### إيجابيات وسلبيات الابتلاءات في المجال العملي:-

أكد الشهيد القائد سلام الله عليه بأن الابتلاءات في المجال العملي، والناس منطلقين في سبيل الله، كلها ابتلاءات (إيجابية) حتى ولو وصلت إلى درجة الموت في سبيل الله، وخسارة أموالنا في سبيل الله، وتدمير بيوتنا ونحن منطلقين في سبيل الله، كلها وراءها الفوز العظيم في الآخرة، والشرف والنصر في الدنيا، ما عدا الابتلاءات الناتجة عن تقصيرنا في حق الله، هذه تكون تأديب لنا، قال الشهيد القائد: [الابتلاءات في المجال العملي كلها تصبح إيجابية، إيجابية كلها إلا في حالة واحدة ما كان نتيجة تقصير من الناس تفریط من الناس هذه تكون تأديباً يحصل تأديب. [سورة البقرة الدرس الثامن ص: 10].

وقال أيضاً: [في مراحل الصراع مع أعداء الله يحصل حالة خوف، أليست طبيعية في الصراع عند البشر كبشر يحصل خوف ونقص من الأموال والأنفس والثمرات أليست هذه تحصل؟ لكن المؤمنين أنفسهم عندما يمرون

تحدث الشهيد القائد سلام الله عليه في محاضراته كثيراً عن الابتلاء، فهو موضوع مهم، ذكره الله كثيراً في القرآن الكريم، قال تعالى: [كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةٌ الْمَوْتِ وَنَبَلُّوكُمُ بِالضَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ]، وقال تعالى: [وَلَنَبَلُّوكُمُ حَتَّى تَغْلِبَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالضَّالِّينَ وَنَبَلُّوْا أَخْرَاجَكُمْ]، وقال تعالى: [وَلَنَبَلُّوكُمُ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَنَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ]، وقال تعالى: [إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا].

### أسباب الابتلاء:-

أولاً: عدم انطلاق المسلم في الموقف البسيط، فيبتليه الله بأصعب منه، قال الشهيد القائد: [مؤثر خطير بالنسبة للناس، إذا مثلاً موقف معين لم ينطلق فيه قد يبلون بأصعب منه، ما انطلقوا، قد يعاقبون بأن يقحموا في أصعب منه، وهكذا. [سورة البقرة الدرس الخامس ص: 3].

ثانياً: عصيان أوامر الله، تؤدي إلى ابتلاء الله للناس، مثل بني إسرائيل عندما خالفوا أوامر الله، قال الشهيد القائد: [تجد في تاريخ بني إسرائيل كان بسبب مخالفتها معينة، بسبب نقض الميثاق، بسبب تعدي منهم، بسبب عصيان يحصل من لديهم بعد ما تكرر النهي والتبيين لهم، تأتي

ياالذي جيت لا أرضي مكانك  
مسافر.. حطها وسط أذنك  
كلمة الحق باكتبها بذلق  
الخناجر.. في جبهتك ودقنك  
بس من شان يقرأها الذي لك

يجاكر.. ذي أخذ منك وزنك  
أرضنا أرضنا لانتته تباها مقابر..  
لك لاخوتك ولابنك  
خذ والا توكل روح لك ثم غادر..  
ولف الجوع بطنك

## برنامج رجال الله

الدرس الثاني آيات من سورة آل عمران / معرفة الله عظمة الله  
الدرس الثامن

## الشهداء

عبدالقوي محب الدين

صدحوا بصرخة عزنا، فأضاءوا  
عمرنا، توزع نوره الأصداء  
زرعوا ضفاف الليل - رغم جفافه -  
صبحا، لتثمر بالسنا الأنحاء  
صرخوا فكانوا،، والشعار هوية  
ونوافذ، منها إلينا جاءوا  
جاءوا وصوت المشتى يحدوهم  
جاءوا، لتسمعه المنى الصماء  
من كل سنبله تدلوا ثورة  
ورؤوسنا ورؤوسها شماء  
هم نحن في أسمى أمانينا، بهم  
فقنا الذي شئنا وسوف نشاء  
هم نحن، والتاريخ يكتبنا بهم  
ضوء، ويوحني رأسه الإمضاء  
فجرا سيعجز أن يجيئ بمثله  
آت، ويخجل أن يقص وراء  
ثرنا بهم، والله ملئ عروقنا  
والنصر وعد صادق ووفاء  
\*\*\*\*

«الله أكبر»، والطفاة تفتتوا  
والأرض تزار، والرصاص ثغاء  
لن ننثني مهما أسال قلوبنا  
غان، وسالت للمضي دماء  
إننا انتصرنا بالخروج، وزادنا  
نصرا، وتعدادا - هنا - الشهداء  
الشعب كل الشعب محتشد، وإن  
صفت قذاها الجارة الرقطاء  
فغدا ستلدغ - والتحاليف - نفسها  
وغدا.. تخلد فجره الأنبياء

## درب الشهادة

\*مرثية رائعة من روائع الأستاذ الشاعر يحيى محمد حشيدان يرثي فيها  
الشهيد البطل عبدالقوي حسين عبدالله البنوس أبو عابد

## يحيى حشيدان

أبا عابد لله درك عابدا  
ولله درك فارسا ومجاهدا  
سموت فظل القلب يسمو إلى العلا  
وشمر في درب الشهادة ساعدا  
مضيت تبيع النفس لله صامتا  
وغيرك من لا شيء أرغى وأزبدا  
فحقق رب العرش ما كنت تبتغي  
ونلت بأفراق الشهادة مقعدا  
فدم في سجل العز رقما مبعجا  
وعش في رحاب الله حيا مخلدا  
أبا عابد ليت النجوم تكون لي  
حروفا لأنظم نورك المتصاعدا  
سواك يعيش العمر يسرا وراحا  
وعشت لألام الحياة مكابدا  
ولم تمدد العينين يوما إلى الرخا  
فعثت عزيزا رافع الرأس ماجدا  
ملك قلوب الناس من لين جانب  
ووجهت أنياب الضواري إلى العدا  
أبا عابد لم ترتحل بل تركتنا  
يعشعش فينا الحزن غيما ملبدا  
بقيت ونحن الراحلون ولم يزل  
صداك مدى الأيام في الناس خالدا  
وحين اعترانا الصمت أفصح دمعا  
ورتل في ذكرك أيما وأنشدا  
فكانت على لحنين لحن سعادة  
لأنك قد حققت ما كنت ناشدا

ولحن على فرقاك قد أنهك الحشا  
وأشعل أهوات وقطع أكبدا  
وحق لعين فارقت مثلك البكا  
طويلا وأن تقذى وتعييا وترمدا  
ولكن سمو القصد والمنحة التي  
ظفرت بها أمر يهدى المواجدا  
شذاك سيبقى بيننا العمر عابدا  
بقاء أحاديث المرورة والندى  
سيبقى جمال الروح والظهر والنقا  
بقاء النجوم النييرات على المدى  
سيبقى وفاء، نجدة، وشهامة  
عرفت بها يا نورنا المتوقدا  
ستبقى مدى الأيام رمزا لثائر  
مضى مسرعا كالموت يفني من اعتدى  
يمرغ أنف المجرم السافل الذي  
أقام على الطغيان دهرا وعريدا  
عليك سلام الله روخا ومبدا  
عليك سلام الله عوننا ومنجدا  
عليك سلام الله نفسا زكية  
عليك سلام الله ختما ومبتدا  
أبا عابد هذي حروفي خجولة  
لأن مداها اليوم لم يوف مقصدا  
ولكن أبت إلا الوقوف ببابكم  
لتتلو آيات التحايا وتُنشدا

## ثقافة العطاء

قال: ان للمتقين مفازا،  
ونعيمان وجنة ووثاما  
وعليهم يدخلون من كل باب  
يتلقون في النعيم سلاما  
أيها الأولياء إننا سنمضي  
نكمل السير منهجا وانتظاما  
في خطى الأتقياء جيلا فجيلا  
ننصر الله لا نهاب الطغاما

سَطَّروا بالدماء نهجا تساما  
قَدَّموا شاهدا عن الحق لما  
مُعظَّم الناس عنه باتوا نياما  
ودروسا عن الفداء ستبقى  
منهجا نيرا يُزيح الظلما  
ونفوسا تأبى الحياة بذيلا  
وترى الموت في الجهاد وساما  
أرخصوها فقبولوا بعطاء  
جنة للخلود طابت مقاما

يوم ناداهم الإله استجابوا  
وأستقاموا حين هبوا كراما  
قرأوا «واذكروه ذكرا كثيرا»  
جسدوا الذكر واقعا والتزاما  
وتداعوا من كل صوب ليوثا  
بثبات خاضوا الحروب اقتحاما  
نكّلوا بالغزاة في كل شبرا  
بالبطولات يقهرون الحماما  
(صَدَّقُوا مَا عَاهَدُوا) الإله عليه

## أحمد درهم المؤيد

كل ما جئت أعزف الشعر لحنًا  
يسبق الدمع في العيون الكلاما  
سوف نبكيك يا شهيد دموعا  
إن جرت تجعل الظلال حطاما  
من هدى الذكر للشهادة جاءوا  
وبهدي القران صاغوا إعتصاما

## متابعات فلسطينية

## السيد خامنئي: المقاومة الفلسطينية تواجه مؤامرة من متلبسين بثياب الأصدقاء لحرف مسارها

## قوات الاحتلال تعتقل 10 فلسطينيين بالضفة الغربية

إعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عشرة فلسطينيين خلال اقتحامها لعدد من المناطق بالضفة الغربية. واقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال مخيم الأمعري وسط مدينة رام الله فجر الثلاثاء، حيث استمر الاقتحام حتى ساعات الصباح الأولى في ظل المواجهات العنيفة التي اندلعت بين شبان المخيم وقوات الاحتلال. وأطلقت قوات الاحتلال الرصاص الحي والمعدني الخلف بالمطاط وقنابل الغاز والصوت بكثافة نحو الشبان الفلسطينيين حيث وقعت إصابات بالاختناق جراء استنشاقهم الغاز السام. وفي ذات السياق اقتحمت سيارات عسكرية لقوات الاحتلال قرية تل غرب مدينة نابلس وقام جنود الاحتلال بحملة تفتيش، لعدد من منازل المواطنين وتخلل الاقتحام مواجهات اندلعت في المكان، أطلقت خلاله الرصاص الحي، وقنابل الغاز والصوت تجاه الشبان الفلسطينيين.



«يشكل الملتقى في العاصمة الإيرانية نموذجاً لكل المسلمين وشعوب المنطقة لاحتواء الخلافات». وفي كلمة له، افتتح رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني، علي لاريجاني، المؤتمر قائلاً: «إن الشعب الفلسطيني يمثل نموذجاً للشعب المظلوم ويجب مساعدته». وأضاف لاريجاني أن «الكيان الصهيوني يواصل تقديم الدعم للجماعات الإرهابية بهدف استنزاف الدول الإسلامية والنفوذ إلى داخلها». ودعا الأمة الإسلامية إلى «إعادة الوحدة حول محور القضية الفلسطينية».

لتحرير فلسطين، التي كان لها جميعاً دور قيّم في هذه الحروب». وتمنى خامنئي أن «تعرف فصائل المقاومة الفلسطينية قدر مكانتها القيّمة وأن لا تنشغل بالخلافات»، وقال «المشكلة تبدأ عندما تتحول الاختلافات بين الفصائل الفلسطينية المتعددة إلى نزاع واشتباك، الأمر الذي يستغله العدو الصهيوني». وأضاف خامنئي أن «المقاومة اليوم تواجه مؤامرة أخرى في فلسطين تتمثل في سعي المتلبسين بثياب الأصدقاء لحرف مسار المقاومة»، أملاً أن

عبر عدة حروب متلاحقة أن هذا الكيان أصعب من أن يستطيع الصمود أمام إرادة شعب، مؤكداً أن «البطل الأصلي في حروب غزة هو الشعب الباسل المقاوم الذي لا يزال يدافع عن هذا الحصن، بالاعتماد على قوة الإيمان على الرغم من تحمله الحصار الاقتصادي لعدة سنين». وتابع: «يجب أن يقدر عالياً كل جماعات المقاومة الفلسطينية مثل سرايا القدس من حركة الجهاد الإسلامي، وكتائب عز الدين القسام من حماس، وكتائب شهداء الأقصى من فتح، وكتائب أبي علي مصطفى من الجبهة الشعبية

قال قائد الثورة الإسلامية، السيد علي خامنئي إنه «لم يواجه شعب من شعوب العالم في أي فترة من فترات التاريخ مثل هذه المحنة والمعاناة والممارسات الظالمة التي يواجهها الشعب الفلسطيني، حيث يتعرض بلد بأكمله للاحتلال بفعل مؤامرة تتجاوز حدود المنطقة، ويشترّد شعب من دياره وأرضه، لتحل محله جماعة أخرى تأتي من مناطق شتى من العالم». وأضاف خامنئي خلال افتتاح «المؤتمر السادس لدعم الانتفاضة الفلسطينية»، الذي انعقد الثلاثاء والأربعاء، في العاصمة الإيرانية طهران، أن «فلسطين لا زالت تمثل عنواناً ينبغي أن يكون محوراً لوحدة العرب والمسلمين»، مشدداً على أنه «لا يجب إهمال الدعم السياسي للشعب الفلسطيني لأهميته الخاصة في العالم». ولفت قائد الثورة الإسلامية إلى أن «الأجواء العالمية تتجه شيئاً فشيئاً نحو التصدي لممارسات إسرائيل اللاإنسانية واللاقانونية»، معتبراً أن «الانتفاضة الثالثة (انتفاضة القدس) مظلومة أكثر من الانتفاضتين السابقتين»، مشيراً إلى أن «الشعب الفلسطيني يتحمل بمفرده الأعباء الثقيلة بمواجهة الصهيونية». وأكد المرشد الأعلى الإيراني أن «الكيان الإسرائيلي لا يمكنه الاستمرار إلا على أنقاض الهوية الفلسطينية ووجودها». وذكر أن «إيران أكدت منذ البداية خطأ الأساليب الاستسلامية ونبّهت إلى آثارها الضارة»، ورأى أن «مشكلة مشروع الاستسلام لا تقتصر على تنازله عن حق شعب ومنح الشرعية للكيان الغاصب». وقال خامنئي إن «المقاومات المتتابعة في غزة التي تحولت الآن إلى حصن منيع للمقاومة، أثبتت

## «إسرائيل» تعتزم هدم 40 مسكناً ومدرسةً ومسجداً شرق القدس



صبري صيدم، في بيان صحفي السلطات الإسرائيلية من مغبة هدم المدرسة. واعتبر أن هذا «الإجراء التعسفي المنهج جاء بعد

تعتزم السلطات «الإسرائيلية» هدم 40 مسكناً فلسطينياً، بالإضافة إلى مدرسة ومسجد، في منطقة «الخان الأحمر»، الواقعة إلى الشرق من مدينة القدس، بدعوى «البناء بدون ترخيص».

وقال عيد الجهالين، الناطق باسم تجمع «عرب الجبهالين»، في منطقة الخان الأحمر، إن قوة عسكرية سلّمت السكان إخطارات بإخلاء 40 مسكناً بالإضافة إلى مدرسة ومسجد. وأوضح أن السلطات طلبت من السكان إخلاء مساكنهم حتى تاريخ الـ 23 من الشهر الجاري، تمهيداً لهدمها. وأضاف إن الإخطارات تشمل 40 منزلاً في التجمع البدوي، ومدرسة تعرف باسم «مدرسة الإطارات»، ومسجداً. ولفت إلى أن التجمع الذي يقع شرق الضفة الغربية، على الطريق الواصل بين البحر الميت والقدس، يتعرض بشكل متواصل لعمليات هدم، ومضايقات.

وأشار إلى أن الحكومة الإسرائيلية تسعى إلى تهجير السكان من مساكنهم، لصالح البناء الاستيطاني. بدورها، حذر وزير التربية والتعليم العالي الفلسطيني،

الدولية، التدخل السريع لوقف «هذه الممارسات اللاإنسانية، والتدخل العاجل لحماية العملية التعليمية ومؤسساتها». وتضم «المدرسة»، 170 طالباً وطالبة، وسُميت بمدرسة «الإطارات»، كونها شيدت باستخدام إطارات المركبات الفارغة، بالإضافة إلى «الطين».

كما ادان رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في السلطة الفلسطينية وليد عساف، توزيع إخطارات الهدم في تجمع الخان الأحمر.

من جهة أخرى، أعلن المجلس الأعلى للتنظيم والبناء التابع للإدارة المدنية الإسرائيلية، عن إيداع مخطط تنظيمي جديد لإنشاء كلية تعليمية تقنية في مستوطنة «الكانا»، المقامة على أراضي قرية مسحة غرب مدينة سلفيت شمال الضفة الغربية تدعي أنها أراضي دولة.

وأشار مسؤول ملف الاستيطان في سلفيت راند موقدي في بيان إلى أن «لهذه الكلية أبعاداً خطيرة، فهي تحاول تكريس واقع الاستيطان في سلفيت، ومن المحتمل أن تتطور وتتحول إلى مركز أكاديمي يستقطب الكثير من المستوطنين للمنطقة كما هو الحال بالنسبة لجامعة أرائيل».

سلسلة من الاعتداءات المتواصلة على المدرسة من مداخلات، وتخريب، وإخطارات هدم، وناشد صيدم كافة المنظمات والمؤسسات والهيئات

## تحالف الأعراب مع الصهاينة ضد محور المقاومة والممانعة، هل انبعثت معركة الأحزاب من جديد؟!

الآن بآل سعود، والانظمة التابعة لهم، والصهاينة، تماما كمحور الأحزاب المتمثل قديماً بمشركي قريش، والأعراب الذين تحالفوا معهم، ويهود المدينة، وبعد اكتمال محور المقاومة والممانعة المتمثل الآن بالجمهورية الإسلامية الإيرانية، وسورية قيادة وجيشا ولجانا وشعبا، ولبنان من خلال ثلاثيته الذهبية، واليمن من خلال ابطاله؛ ستكون معركة لا بد منها، ويستفضل الله المتعال على هذا المحور وعلى مناصريه بالنصر المؤزر.

ومن الدلائل على هذا النصر المؤزر انه بالأمس انطلقت من لبنان صرخة حيدرية هدارة اربعت الصهاينة وجعلت نهارهم ليلاً، واسقطت ما في يدهم من قوة، وانما هذه تأثيرات صرخة صدق للسيد حسن نصرالله اطلقها في السادس عشر من شباط من عام 2017 للميلاد ضد الصهاينة وقادتهم، وقد فعلت فعلها في أعداء يعلمون جيداً ان تنفيذ كل حروفها أمر ناجز وحتمي، فما بالكم إذا رأيتكم كل البأس أيها الصهاينة!!!!!!

كما لا ننسى السيد عبدالمملك الحوثي في اليمن الذي تبين انه لا يقاتل آل سعود في وطنه فحسب وانما الصهاينة أيضاً. ب - اتباع الصحابة في محور المقاومة والممانعة الذين يقارعون المشاريع الأمريكية الصهيونية السعودية، ومن النماذج الراقية لهؤلاء الشعب السوري وجيشه ولجانه الشعبية، والشعب الفلسطيني ومقاومته الشريفة، والجزء الوافر من الشعب اللبناني الذي هو مع خط المقاومة والممانعة، وجزاء كبيرة وواسعة من الشعوب العربية الأخرى.

ج - الشعب الإيراني المسلم والثوري والحضاري والايي الذي هو امتداد للصحابي سلمان المحمدي الفارسي صاحب فكرة الخندق الذي كان حصناً منيعاً بوجه التحالف الشرقي الأعرابي اليهودي آنذاك، وكذا الشعب الإيراني المسلم الذي هو بحق الحصن المنيع للامتين العربية والإسلامية بوجه أمريكا وآل سعود والأعراب، وبوجه الصهاينة، والا لماذا تعتقد الصهيونية بأن إيران هي الخطر المحقق بها رغم بعدها الجغرافي وان الأعراب حلفاء لها رغم قربهم الجغرافي من فلسطين المحتلة!!!!!! وبعد اكتمال محور الأحزاب والمتمثل

من: أ - العائلة السعودية التي هي امتداد طبيعي لمشركي قريش، إذ انها تتصف بنفس صفات أولئك الأوائل، حيث الهم المشترك (مال - شهوة - سلطة - خمر - عريضة - ميسر - عنجهية حمقاء - اصنام حجرية وهنا صنم بشري أي أمريكا - جهل - سفك دماء بغير حق - قهر المستضعفين.. الخ).

ب - تحالف الأعراب: ويتمثل بالانظمة الخليجية وغيرها التابعة لآل سعود كنظام الامارات ونظام البحرين واضرابهما واشباههما.

ج - الكيان الصهيوني الذي هو امتداد ليهود المدينة الذين تحالفوا مع مشركي قريش والأعراب الحليفة.

ومن جهة محور المقاومة والممانعة حضر كل من:

أ - اتباع اهل البيت عليهم السلام الذين هم امتداد لأهل البيت عليهم السلام، وعلى رأس هؤلاء الإمام السيد علي خامنئي دام ظله، والأمين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصرالله، إذ أنهما من هذه السلالة الهاشمية المحمدية العلوية الفاطمية الحسينية الحسينية الطاهرة.

وقد تحدثت ابرز الصحف الاميركية عن وجود هذا التحالف بصورة واضحة ومكشوفة، الأمر الذي صار من البديهيات ولم يعد هناك أي لزوم للنقاش في وجود هكذا تحالف.

وامام هذا التحالف ضد محور المقاومة والممانعة ليس من الغريب ولا العجيب القول من ان معركة الأحزاب قد انبعثت من جديد.

ففي معركة الأحزاب التاريخية من جهة أعداء محور النبوة والرسالة واهل البيت عليهم السلام والصحابة حضر كل من:

أ - عتاة المشركين من قبيلة قريش. - التحالف القبلي المساند لمشركي قريش. - يهود المدينة.

ومن جهة محور النبوة والرسالة حضر كل من:

أ - اهل البيت عليهم السلام وعلى رأسهم الرسول الاعظم صلى الله عليه واله وسلم. ب - الصحابة.

ج - سلمان الفارسي المحمدي: الذي اشار بحفر الخندق، وببركة هذه الاشارة سميت المعركة بمعركة الخندق.

والان في التحالف الجديد من جهة آل سعود والصهاينة ومن معهم، حضر كل

## الشيخ توفيق علوية\*

تحالف المشركون مع الأعراب ومع يهود المدينة ضد الرسول الاعظم صلى الله عليه واله وسلم واهل بيته عليهم السلام والصحابة رضي الله عنهم في معركة عرفت بمعركة الأحزاب أو بمعركة الخندق، وقد تم الانتصار المؤزر والمظفر لصالح المسلمين ببركة فضل الله المتعال، وببركة وقفة حيدرية الهية هدارة حسمت المعركة عند اول مبارزة حينما قتل علياً عليه السلام عمرو بن ود العامري.

والآن أعلن ننتياهو رئيس وزراء العدو الإسرائيلي أمام وفي امره الجديد ترامب بأن أكثر الحكام العرب يرون في «إسرائيل» حليفاً !! إن كلام ننتياهو هو كلام صحيح ولا مجال للتشكيك فيه لان الادلة الحسية تعضده وتؤكدته وتثبتته، وكيف لا؟؟ ومن اهم الادلة عليه ان عدو «إسرائيل» أي محور المقاومة والممانعة هي عدو الانظمة الأعرابية التي على رأسها العائلة السعودية المتسلطة على بلاد الحجاز وعلى الشعب الحجازي !!

# السيد نصر الله: مستعدون لأي تهديد ولا خطوط حمراء في الحرب المقبلة مع كيان الصهاينة

المسيرة - خاص:

صعد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، من لهجة رسائله الردعية للعدو الإسرائيلي. وبعدها «نصخ» العدو قبل أيام بتفكيك مفاعل ديمونا، أكد أمس أن المقاومة لن تلتزم خطوطاً حمراء بشأن أمنونا حيفا ونووي ديمونا، إذا ما شنت إسرائيل عدواناً على لبنان. الأمين العام لـ «حزب الله»، شدّد على أن «إسرائيل يجب أن تحسب مليون حساب قبل أي تشن أي حرب على لبنان، ومستعدون لأي تهديد»، مذكراً أنه «في الحرب السابقة التزمنا بخطوط حمراء ولم نقصف مثلاً حاويات الأمونيا في حيفا».

وفي حديث للفتنة الأولى الإيرانية، بُث مساء الثلاثاء، لفت نصرالله إلى «أننا لسنا أهل حرب، نحن في موقع الدفاع»، مهدداً بأنه «إزاء تهديدات إسرائيل بدمير البنى التحتية في لبنان، فلن نلتزم بالخطوط الحمراء وخصوصاً في بخص أمنونا حيفا والمفاعل النووي في ديمونا. حزب الله يمتلك الشجاعة الكاملة لهذا الأمر».

وأكد «أن موقف روسيا ليس منسجماً أو متوافقاً مع موقف محور المقاومة فيما يتعلق بالعدوان الأمريكي السعودي على اليمن»، مضيفاً أن «روسيا بطبيعة الحال دولة كبيرة من الدول الكبرى في العالم لها علاقات واتصالات واسعة ومن جملتها مع إسرائيل». وأضاف أن موسكو ليست جزءاً من محور المقاومة وهي لا تصنف نفسها على أنها من محور المقاومة، وقال: «هناك تلاقح بين روسيا ومحور المقاومة في مجموعة من الساحات لهذا الأمر».

والملفات منها سوريا، لكن في أماكن أخرى هناك اختلاف في الرأي مثل اليمن». ولفّت نصرالله إلى أن روسيا لعبت دوراً مناسباً حتى الآن في سوريا، ولم تغير موقفها رغم الضغوط الأمريكية الغربية والعربية والتركية عليها، كما رفض الحديث عن أي قلق يساور الحزب إزاء علاقات روسيا بأمريكا. وقال: «نحن لا نقاتل إسرائيل إلى جانب

روسيا، عندما نقاتل إسرائيل نقاتلها لوحدها، ولكن في سوريا هناك لقاء، هناك تقاطع مصالح «تقاطع رؤيوية وموقف، يعني تلاقح في الحقيقة حول الأحداث في سوريا وبالتالي نحن ملتقون في سوريا وليس بالضرورة أن نكون ملتقين في ساحات أخرى». وفي سياق آخر، أكد أن «سوريا تجاوزت مرحلة الخطر»، مشيراً إلى أن «الوضع الميداني



يحاول أن يثبت الانتصار باسمه». وشدد على أن «الذي أوجد تنظيم داعش إسرائيل وأمريكا، وهذا ما نشهده من الدعم العلني في بعض الأحيان التي تقدمه إسرائيل لهذه المجموعات عبر الدعم التسليحي والدعم الجوي»، كاشفاً أن «هذا من الأمور اليقينية وقد تبين بالوثائق لاحقاً».

وأكد على أن «حزب الله والمقاومة الإسلامية تشكلان تهديداً للكيان الصهيوني، وإسرائيل هي العدو الأساس طالما تحتل الأراضي الفلسطينية».

ورداً على سؤال حول إذا ما حصل اتفاق سلام فهل سيتم الاعتراف بإسرائيل، قال نصرالله، «هذا الاتفاق إن حصل لن ينزع صفة الإرهاب والاحتلال عنها، ولا أعتقد بأن الفلسطينيين سيقبلون هذا الوجود لما يسمى بدولة إسرائيل»، مشيراً إلى أن «الكيان الصهيوني يكذب فيما خص حل الدولتين. هم يحاولون خداع الفلسطينيين إن قبلوا، وهم وبعد حصول هذا الاتفاق إن حصل سيحاولون انتزاع القدس وتشريع الاستيطان في الضفة الغربية».

وأعتبر نصرالله «أننا أمام إدارة أمريكية متشنجة ومرتبكة إلى الآن، ولم يستطع أحد تحديد مستقبل الولايات المتحدة».

وحضّ السيد حسن على أهمية مؤتمر دعم القضية الفلسطينية الذي تستضيفه الجمهورية الإسلامية، وحول علاقته بقائد الثورة الإسلامية قال إن ما يجمعه به هو علاقة مقاتلة وعاطفية، معتبراً أنه الناس في لبنان يدعون بأن يأخذ الله من أعمارهم ويزيدها في عمر قائد الثورة لما يشكله من ثروة إسلامية فريدة.

في سوريا أفضل من أي وقت سبق منذ اندلاع الأزمة».

وأوضح أن «المنطقة الآمنة في سوريا هي لتأمين غطاء جوي للمجموعات المسلحة»، معتبراً أن «إرسال قوات أمريكية إلى سوريا يعقد الوضع ويزيده خطورة لأننا لا نعرف المنحى السياسي الذي ستتبعه الإدارة الأمريكية، وهو أقرب إلى فيلم هوليوودي

## التنسيق بين «إسرائيل» والسعودية بلغ مراحل متقدمة جداً

المسيرة - متابعة:

احتفت الإسرائيلية بالمواقف التي كشف عنها وزير خارجية النظام السعودي عادل الجبير في كلمته أمام مؤتمر الأمن في ميونيخ والتي جاءت متطابقة شكلاً ومضموناً مع كلمة وزير الحرب الإسرائيلي أفيدور ليرمان وكلمة وزير خارجية النظام التركي مولود جاويش أوغلو والتي عكست توافقاً تاماً بين «إسرائيل»، وما سمته الصحيفة «الدول المسلمة المعتدلة»، على المطالبة بفرض عقوبات جديدة على إيران، وهو ما ظهر واضحاً من خلال اتفاق ليرمان والجبير على اتهام إيران بـ«العمل على زعزعة الاستقرار في الشرق الأوسط».

وقالت الصحيفة: إن كلمات «إسرائيل» والسعودية وتركيا في المؤتمر كشفت أيضاً عن توافق واضح في الرؤى في كل ما يتعلق بإيران لدرجة أن الأطراف الثلاثة عرضت إقامة «جبهة واحدة ضد إيران»، ودعت لفرض عقوبات جديدة على طهران.

وكان لافتاً حقاً أن دعوة ليرمان كانت متطابقة تماماً مع دعوة الجبير، الأمر الذي يؤكد أن التنسيق بين «إسرائيل» والسعودية وصل إلى مراحل متقدمة جداً وعلى أعلى المستويات. وشددت الصحيفة على أن تصريحات ليرمان والجبير تأتي مكملة



لتصريحات ننتباهو بعد لقائه الأخير مع الرئيس الأمريكي في واشنطن، والتي كشفت فيها عن علاقات «إسرائيل» مع ما سماه «الدول العربية المعتدلة» في المنطقة، حيث قال علناً: إن دولاً عربية ترى بـ«إسرائيل» حليفاً.

وأشارت الصحيفة إلى أن ليرمان والجبير اتفقا أيضاً على اتهام إيران بـ«السعي لتقويض الاستقرار في المنطقة»، وطالبا المجتمع الدولي بـ«وضع خطوط حمراء في وجه إيران»، على حد هرطقة الجبير.

وأشارت الصحيفة إلى أن ليرمان استغل مؤتمر ميونيخ لمواصلة التحريض على إيران، زاعماً أن هدف إيران هو تقويض استقرار السعودية، ودعا إلى حوار بين «إسرائيل» ومن سماها «الدول العربية المعتدلة». ونقلت الصحيفة عن ليرمان قوله إنه ينتظر سماع تصريحات وزير الخارجية السعودي عادل الجبير في هذا الخصوص.

## تأييد العقوبات ضد 9 مدانين بقتل الشيخ حسن شحاتة في مصر

المسيرة - وكالات:

أيدت محكمة النقض المصرية حكماً بسجن تسعة متهمين 14 عاماً، بعد إدانتهم بقتل أربعة مواطنين مصريين من أتباع أهل البيت بينهم عالم الدين حسن شحاتة ليصبح حكماً نهائياً. وذكرت مصادر قضائية في مصر أن محكمة النقض، وهي أعلى محكمة مدنية في البلاد، رفضت الثلاثاء 21 فبراير/ شباط، طعون المتهمين التسعة المحبوسين وأيدت حكم الجنايات بسجنهم، علماً أن أحكام النقض نهائية وغير قابلة للطعن.

وتحدث القيادي الشيعي المصري الطاهر الهاشمي لوكالة «رويترز» عن قرار محكمة النقض، قائلاً: «هذه جريمة الجريمة يتعامل معها القضاء بشكل حيادي»، مضيفاً «نحن لدينا ثقة في القضاء المصري ورؤيته التي لا يمكن أن تكون مبنية إلا على حقائق.. الجميع مصريون ولا فرق بين مسلم ومسيحي. ولا بين سني وشيعي. لا فرق بين أي مذهب أو طائفة أو فرقة أو اتجاه أو فكر أبداً أمام القضاء».

وتعود قضية قتل عالم الدين المصري الشيخ حسن شحاتة وثلاثة آخرين من أتباع أهل البيت إلى يونيو/ حزيران 2013، عندما هاجم عدة أشخاص منزلاً قرب القاهرة، كان يجتمع فيه عدد من أتباع أهل البيت للاحتفال بمناسبة دينية.

وكانت محكمة الجنايات قضت في 2015 بسجن 23 شخصاً بينهم تسعة حضورياً والباقي غيباً، لمدة 14 عاماً لكل منهم، بعد إدانتهم بقتل شحاتة ومن معه، وبرأت المحكمة ثمانية آخرين.

## الجيش السوري يعلن مقتل 42 مسلحاً لـ«داعش» بأرياف السويداء وحماة وحمص

المسيرة - وكالات:

أعلن الجيش السوري مقتل 42 مسلحاً لتنظيم «داعش» خلال عمليات عسكرية لوحدها وقواته المسلحة بأرياف السويداء وحماة وحمص، كما أنه أحبط هجوماً لمسلحي تنظيم جبهة النصرة بسيارة مفخخة على نقطة عسكرية في حي المنشية بمنطقة درعا البلد.

وذكرت وكالة الأنباء السورية «سانا»، أن وحدة من الجيش دمرت سيارة مفخخة بكميات كبيرة من المواد شديدة الانفجار يقودها انتحاري من تنظيم جبهة النصرة قبل وصولها إلى إحدى النقاط العسكرية بنحو 150 متراً شرق جامع المنشية بمنطقة درعا البلد.

ولفتت الوكالة إلى أن وحدة من الجيش دمرت دبابة خلال عملياتها على تحرك مجموعة مسلحة تابعة لتنظيم جبهة النصرة في حي المنشية.

لتنظيم «داعش» وقضت على العديد من مسلحيه في دير الزور وريفها بحسب المصدر نفسه. وأفادت سانا بأن حامية مطار دير الزور العسكري أسقطت بعد رصد ومتابعة طائرة استطلاع صغيرة مسيرة عن بعد ومحملة بالقنابل لتنظيم «داعش».

ولفتت الوكالة إلى أن وحدة من الجيش دمرت تحصينات وتجمعات تنظيم «داعش» في محيط المقابر على الأطراف الجنوبية لمدينة دير الزور وفي قرية الجفرة بالريف الشرقي. وبيّنت أن عمليات الجيش على تجمعات أليات لتنظيم «داعش» في منطقة الحراج بقرية الحسينية بالريف الشمالي أدت إلى مقتل وإصابة عدد منهم وتدمير ألياتهم.

وأحبطت وحدات من الجيش هجوماً لتنظيم «داعش» على منطقة البانوراما ودمرت عدداً من تجمعات وبؤر في منطقة المقابر وأحياء المطار القديم والحديدية والصناعة بمدينة دير الزور.

كما ذكرت «سانا»، أن وحدة من الجيش والقوات المسلحة قضت على 5 من مسلحي تنظيم «داعش» في ريف حمص الشرقي خلال عمليات نوعية لها على تجمعاتهم ومحاور تحركهم.

ونقلت «سانا» عن مصدر عسكري قوله إن «وحدة من الجيش نفذت خلال الساعات الماضية سلسلة رمايات نارية على مقرات ومواقع انتشار تنظيم داعش في تلة عايد الحسون بريف حمص الشرقي ما أسفر عن مقتل 5 من مسلحي التنظيم وإصابة آخرين».

وذكر المصدر أن وحدة من الجيش «دمرت في رمايات مدفعية دقيقة على تجمع لمسلحي داعش عدداً من الأليات وأوقعت في صفوفهم قتلى ومصابين شرق قرية الرشيدة بنحو 12 كم».

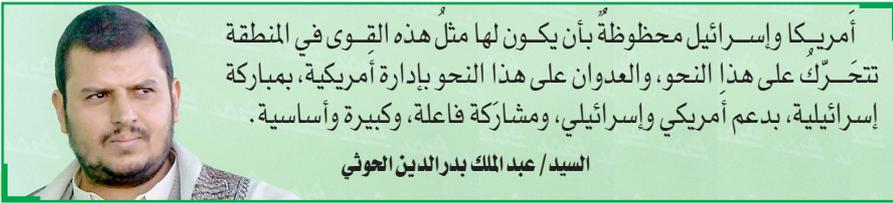
في هذه الأثناء أسقطت وحدات من الجيش والقوات المسلحة مدعومة بسلاح الجو طائرة استطلاع مسيرة

وفي ريفي حماة وإدلب سقط عشرات القتلى والمصابين من مسلحي تنظيم «داعش» خلال عمليات نوعية للجيش السوري على تجمعاتهم ومحاور تحركهم بحسب المصادر ذاتها.

وذكرت سانا أن الطيران الحربي نفذ سلسلة طلعات جوية خلال الساعات الماضية على مقرات ومواقع انتشار لتنظيم «داعش» في قرية حمادي عمر شرق مدينة سلمية بنحو 40 كم.

وأشارت إلى أن الطلعات الجوية أسفرت عن «تدمير مستودع أسلحة وذخيرة بشكل كامل ومقتل 8 مسلحين إضافة إلى إصابة 5 آخرين».

ولفتت إلى أن سلاح الجو وجه ضربات مكثفة على أرتال لتنظيم «داعش» في محور عقربات القسطل بريف حماة الشرقي ما أدى إلى «مقتل 29 مسلحاً وتدمير 6 أليات مزودة برشاشات ثقيلة».



أمريكا وإسرائيل محظوظة بأن يكون لها مثل هذه القوى في المنطقة تتحرك على هذا النحو، والعدوان على هذا النحو بإدارة أمريكية، بمباركة إسرائيلية، بدعم أمريكي وإسرائيلي، ومشاركة فاعلة، وكبيرة وأساسية.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

## اليافعي ومشروع السعودية والإمارات في معركة السواحل

### طالب الحسني

يشكل مشروع اليافعي الذي جندته السعودية كأحد قياداتها الميدانية في معركة السواحل الغربية نكسة كبيرة للعدوان بعد أن كانت تراجف على إنجاز ميداني، ويُعتبر اليافعي الذي عملت السعودية على توليه نيابة هيئة الأركان العامة لعملائها أحد أبرز القيادات الميدانية للعدوان.

في إطار بحثها عن المخلصين البارزين لمشروعها العدواني والاحتلالي وجدت السعودية ودول العدوان ضالتها في شخصية اليافعي الذي وضعته بعد فترات من الاختبار على رأس قيادات العدوان الميدانية.

ظهر اليافعي في أكثر من تصريح لقنوات العدوان متحمساً لمشروع حماية السعودية والإمارات ومصالحهما أكثر من أي شيء آخر على حساب تدمير اليمن ومقدراته واستهداف أمنه واستقراره وسيادته، في معركة منفصلة تماماً عن الادعاءات التي يطلقها العدوان في كل مراحلها.

جزء كبير مما يقال هنا هو المشروع التي أطلقت معركة السواحل الغربية لليمن للسيطرة عليه وتجنيد هؤلاء لهذه المعركة وإبلاء جُل اهتمامها بالاعتماد على قيادات ميدانية أمثال اليافعي في القتال بالنيابة لتثبيت السيطرة السعودية والإماراتية على السواحل الغربية اليمنية بدعم أمريكي وإسرائيلي.

ولا غرابة أن تبدو السعودية مهتمة بشأن التقدم ومرافقة اليافعي والادعاء بتحقيق إنجازات ميدانية، لكن ما يخفيه هذا الادعاء كان إعلام العدوان وعبر اليافعي يكشفه بطرق مختلفة، فمهمة معركة السواحل الغربية لليمن ليست منفصلة عن الهدف الرئيس وهو حماية السعودية والإمارات والمصالح الأمريكية ولكن على حساب تدمير معسكرات ومرافق وإمكانات اليمن وهو ما يقوله اليافعي بالحرف الواحد لقناة العربية.

مقتل اليافعي وعشرات من القيادات الميدانية يشكل نكسة كبيرة لدول العدوان التي راهنت على إحراز تقدم ميداني حقيقي في معركة السواحل الغربية بعد فشل كبير منذ بدء استهداف الخلاء وذو باب قبل أكثر من شهر ونصف الشهر.



## ملحمة «عيون المخا»

### أحمد بن زيد المحطوري

طوائف شر الخلق ترمي قنابلها

بوارجهم ترمي الصواريخ بالبعشر

كذلك دبابتهم، كل جيشهم

يدكون ميناء المخا من مدى شهر

يظنون ميناء المخا باب جنة

ولو علموا ما فيه ماتوا من الذعر

هناك جنود الله، لله عاهدوا

رجال لدى الميناء كالجلد الصخر

فداكم أبي والأُم يا أشرف الوري

سنفديكم بالأهل والمال والعمر

بكم يا رجال الله كان انتصارنا

ونصر اليمانيين طول المدى حصري

صنعتم بفضل الله مجداً وعزة

ومن ربنا قد جاء نصر إلى نصر

لنا النصر كالفجر البهي حلاوة

كأننا لقبنا النصر في ليلة القدر

أسود المخا صلوا على أشرف الوري

فأخباركم، والله.. قد أنلجت صدري

عيون المخا بين الحديدة والبحر

قد انتصروا من حيث ندر ولا ندر

جنود من الرحمن ضاعف بأسها

فصارت بأمر الله صانعة النصر

لقد ضربوا جيش الغزاة كأنهم

صواعق برق ليس يدري متى تجري

كأنهم جن إذا الحرب أوقدت

يجيدون فن الحرب والكر والفر

جيوش العدا صارت لديهم ذليلة

إذا هم أذاقوها كؤوساً من الجمر

فتلك غزاة البر صرعى كأنهم

عجائز نخل، ثم ترمي إلى القبر

ومن كان وسط البحر صارت لحومهم

طعاماً لدى الأسماك والعظم في القعر

وقد صار ميناء المخا، كل ساحل

جهنم، هامت بالعدو من الحمر



حميد رزق

## وإن غداً لناظره قريب

شخص يمني أو سعودي أو أي عربي ويقال في صف الإسرائيلي والأمريكي؟!..

إنه زمن «الدجال» فقط الذي يمكن أن يشهد هذا التحول غير المعقول ولا المنطقي.. لكن هذا الأمر أصبح واقعاً.. ومن يزعمون أنهم حماة الحرمين الشريفين والأوصياء على الإسلام صاروا مقدمة المشروع اليهودي الصهيوني ضد أممتنا العربية والإسلامية..

أل سعود اليوم يقودون من يصدقهم أو ينخدع بهم من أبناء جلدتنا ليكونوا الخطوط الهجومية المتقدمة في مشروع توسيع وتكريس السيطرة الإسرائيلية الأمريكية على البلدان العربية والشعوب المسلمة من خلال إشعال الحروب المذهبية والطائفية واستهداف كل قوى الأمة الحية والمؤتمنة وتحويلها إلى عدو توجه إليه الفتاوى ويتم تحريض التكفيريين وتعبئة المرتزقة والموتورين من أجل محاربة تلك القوى نيابة عن المخططات اليهودية الماكرة تماماً مثلما استخدموا القاعدة وطلالبان لإسقاط الاتحاد

كان من قبل يُقال لنا: عاد اجي وقت يتغربل الناس.. وسيكون من أبناء جلدتنا والمحسوبين على أممتنا من سيقاتل مع اليهود ضد الإسلام والمسلمين ما كنا نصدق كنا نستبعد.. كنا نتأمل بعمق كيف يمكن أن يقف في صف اليهودي والصهيوني المغتصب للأراضي العربية والمقدسات الإسلامية إنسان يزعم الانتماء للإسلام والعروبة ويساند اليهودي الذي يقتل ويرتكب جرائم ضد المسلمين في القدس وبلاد الشام وغيرها من البلدان..

البعض كان يقول لنا بل مسلمون وعرب، يصلون ويصومون ومعهم دقون وفي جبهاهم علامة الديانة، سيقاتلون مع اليهود.. كان الأمر غريباً جداً ومستبعداً.. كيف لمن يقيم الصلاة ويصوم رمضان ويقول بأنه مسلم أن يجد نفسه يوماً من الأيام في خندق واحد مع اليهودي والإسرائيلي الذي يحتل أولى القبلتين وثاني الحرمين والذي في سجونه آلاف المسلمين الفلسطينيين بينهم مئات النساء والأطفال؟؟ كيف يمكن أن يأتي يوم ويقوم

## كلمة أخيرة فجرُ الباليستيات، ونومة جهنم!

### علي شرف المحطوري

فجرُ الباليستيات، أو هي الباليستية صلاة الفجر.. المصنعة بأيدٍ يمانية، باتت تشكّل عامل ردع مرعب؛ كونها ترقى لمستوى أن تكون قناصةً بالباليستية.. وقد أتقن الصبر صاحبها، وصلى صلاة الحرب رجالها، وانطلقوا، وأطلقوا، وصوبوا، وأصابوا، وسدّ الله رمية الرامي.. وبسطت شمسُ اليمن أشعتها على الساحل الغربي للبلاد ليرتد عن جمع من المخدوعين المرتزقة وكأنهم عصافٍ مأكول، وبين قلب القتلى والجرحى رأس حربة الرمح الذهبي (أحمد سيف اليافعي) يندب رحمة الخائب، وينعي حظه العاثر.. وبمقتله دبّ الفرع في صفوف الغزاة وتحالف العدوان، متسائلين عن الضربة، ما هي، وما لونها، ومن أين مصدرها.. وقد قضى الله أمرها رغماً عن الجيل الثالث من منظومة باتريوت جيء بها بملابيين الدولارات لتكون مظلة حماية ينسل تحتها الغزاة آمنين من الصواريخ، فإذا الذي ظنوه بعيداً عنهم ولا يظالمهم.. قد وصل إليهم وقضى عليهم في أماكن نومهم ليناموا بعدها نومة جهنم.



## بواب

إتكم بتخفيض 30% .. ويدون إشتراك شهري



اجمعهم .. وكلمهم

- خدمة الأهل والأصدقاء لجميع المشتركين .
- تمكّنك من الاتصال بتخفيض 30% لعدد 10 أرقام داخل الشبكة .
- لتفعيل الخدمة اتصل على الرقم 188 ثم الخيار رقم 3 .
- تكلفة إضافية أو استبدال رقم 30 ريال ولمرة واحدة فقط .



معنا .. إتصالك أسهل